

المجمع الأميركي العسكري الإعلامي

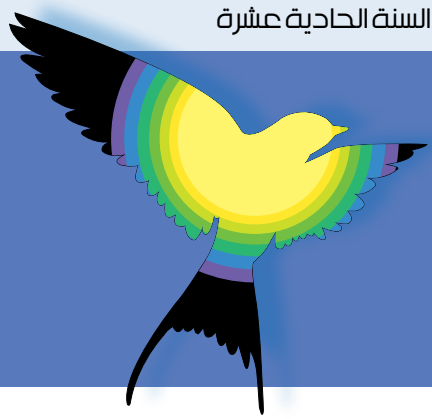
علاقة عضوية تربط ما بين شركات تصنيع الأسلحة والإعلام الأميركي، على الأقل منذ حرب الخليج الثانية، وصولاً إلى حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة. [23.22]



يصوت القطريون، اليوم الثلاثاء، على تعديلات الدستور القطري وسط توقعات بأن يكون الإقبال في الاستفتاء كبيراً.

5.4

الثلاثاء 5 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 2 جمادى الأولى 1446 هـ □ العدد 3718 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 5 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

إبادة شمال غزة تدخل شهرها الثاني

■ «أونروا» تحذر من انهيار العمل الإنساني بعد حظرها التفصيلي صفحة 3.2، 11.10

■ توافق بين حماس وفتح على تشكيل لجنة لإدارة الشؤون المدنية والإغاثية والمعايير

■ رئيس الموساد لعائلات المحتجزين: لا تفويض من نتنياهو لصفقة شاملة وإنهاء الحرب

■ 1800 شهيد و4 آلاف جريح ومئات المفقودين خلال شهر من الحصار والتجويع والقتل

في العدد

09 | السودان يلقي اتفاقيات اقتصادية مع الإمارات

10 |



حكومة مصر تغازل صندوق النقد برفع أسعار الغاز

18 |



الفلستينيون مكتومو القيد في سورية... لا حقوق للبيدون

21 |



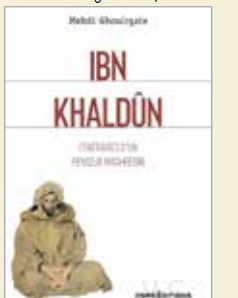
الاتصالات في غزة: الدمار فوق الارض وتحتها

24 |



فريج الفنت... حبّ قطري يحتفي بخمسة حقول

26 |



مهدى اغوبركات اقتفاء أثر مفكر مغربي



أميركا أخطر انتخابات

كثيرون يصفون انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة اليوم بأنها أهم انتخابات، بمعنى أخطرها على الداخل الأميركي وعلى العالم. وصف له ما يبرره في احتمال فوز دونالد ترامب وحتى خسارته.

8.6، 13.12

مناصرة لترامب في ولاية جورجيا، إحدى أهم الولايات انتخابياً (تشيبيك سومودفيليا/Getty)

الحدث

الاحتلال ينسحب من الخيام وعيتا الشعب... ويتوغل في بنت جبيل

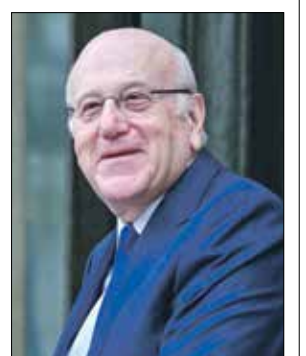
المقترحة ومضى في جرائم الحرب بحق مختلف المناطق اللبنانية وصولاً إلى استهداف المواقع الأثرية، وهذا بحث ذاته جريمة إضافية ضد الإنسانية ينبغي التصدي لها ووقفها». وشدد ميقاتي على أن الحكومة أقرت في جلسة سابقة «تعزيز وجود الجيش اللبناني وتطويع عسكريين»، مضيفاً أنه «في الجلسة المقبلة أيضاً سنبحث في بعض الخطوات التنفيذية لدعم عملية تطويع 1500 عنصر لصالح الجيش».

[التفاصيل ص. 5.4]

وال وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، أن الاحتلال انقلب على كل ما كان عليه في لبنان، وهذا بحث ذاته جريمة إضافية ضد الإنسانية ينبغي التصدي لها ووقفها». وشدد ميقاتي على أن الحكومة أقرت في جلسة سابقة «تعزيز وجود الجيش اللبناني وتطويع عسكريين»، مضيفاً أنه «في الجلسة المقبلة أيضاً سنبحث في بعض الخطوات التنفيذية لدعم عملية تطويع 1500 عنصر لصالح الجيش».

وكشف مصيرهم وإخراجهم منها، بعد أن فقد الاتصال معهم منذ قرابة الشهر، بفعل اشتداد الغارات والاستهدافات». بدوره، وأصل حزب الله استهداف مواقع وقواعد عسكرية إسرائيلية، ومنها الكريوت، شمالي مدينة حيفا، وقاعدة ميرون للمراقبة الجوية، ومستوطنة نهاريا، بينما أعلن جيش الاحتلال عن إصابة تسعة جنود من صفوفه، في المقابل، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي (الصورة)، أمس الاثنين، لسفيرة الاتحاد الأوروبي ساندرنا دو

بيروت - ريتا الجفال شهدت الساحات الجنوبية اللبنانية تطورات ميدانية أمس الاثنين، تمثلت في الانسحاب الإسرائيلي من بلدة الخيام ومن عيتا الشعب، في مقابل الدفع نحو التوغل باتجاه مدينة بنت جبيل، على وقع مواصلة الاحتلال تفجيراته الضخمة لمساحات واسعة من المناطق الحدودية اللبنانية، وآخرها ميس الجبل أمس، التي ناشد أهاليها «الصليب الأحمر الدولي واللبناني وقيادة يونيفيل والجيش اللبناني، الوصول إلى مكان أربعة مسنين في البلدة،



سياسة

تقرير

لجنة لإدارة غزة

1800 شهيد خلال شهر
من إبادة شمال القطاعغزة، القاهرة. **العربي الجديد**
حيفا. **نابيا زنجاني**

أعلنت العملية الإسرائيلية في شمال قطاع غزة بهدف تدمير الفلسطينيين هناك بالحصار والتدمير والتجويع، أمس الاثنين، شهراً كاملاً، قتلت خلاله قوات الاحتلال 1800 فلسطيني على الأقل، وفق المكتب الإعلامي في غزة، فيما واصلت القوات الإسرائيلية حرب الإبادة في مختلف مناطق القطاع، والانتعرة منذ أكثر من عام يأتي ذلك وسط توافق حركتي حماس وفتح، في القاهرة، على تشكيل لجنة إدارية للقطاع معالجة تداعيات الحرب، فيما رفضت وفاء وفق إطلاق النار، والوصول إلى صفقة تبادل أسرى بين المقاومة والاحتلال، تراوح مكانها، رغم الحراك الذي شهدته الدوحة والقاهرة خلال الأسبوع الماضي للدفع باتجاه اتفاق مؤقت وصيغة صغيرة وسط استمرار مشاورات الاحتلال للتهرب من أي اتفاق لوقف النار فيما تنتمس «حماس» بوقف دائم لحرب الإبادة والانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع، بالمقابل تركزت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) يفيهد برتبع، الذي شارك في اجتماعات الدوحة والقاهرة، أبلغ عائلات

| متابعة

«أونروا» تحذّر من انهيار الإنساني

تستكمل إسرائيل
حربها على أونروا،
من خلال إبلاغ الأمم
المتحدة رسمياً بقطع
علاقاتها بالوكالة،
وسط إصرار الاحتلال
على اتهام «حماس»
بإخراقها

ارتباط أونروا بعناصر من حركة حماس، ويأن موظفين فيها شاركوا في هجوم «طوفان الأقصى» في إسكمان لحربيها على الوكالة التي تكفها منذ يناير/كانون الثاني الماضي، مجاهلة نفي الوكالة ذلك بناء على تحقيقات داخلية، وتقدير وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين التي قادت مراجعة بتخفيف من الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، خلص في أغسطس/ آب الماضي إلى أن أونروا متمسكة بمبدأ الحناد الإنساني، ولديها نهج تجاه الحيادية أكثر تطوراً من باقي كيانات الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية المماثلة.

وتجاهل تل أبيب باستكمال خطوتها الأخيرة موجة التقييد العربي والدولي المتواصلة، ودعوة مجلس الأمن، الأربعاء الماضي، بإجماع مبعثه المكونة من 15 عضواً من بينها الولايات المتحدة التي تتكك حق النقض، إسرائيل إلى التراجع عن قرار حظر عمل أونروا والتي تقدم خدمات حيوية للاجئين الفلسطينيين منذ عقود، وتمثل العمود الفقري لكل المساعدات الإنسانية في غزة. كما تضرب بما اعتبر



مطعمون يرونهم، الحنين في مركز أونروا بجير البلخ اول من امن الابد (البارئاس برس)

في جهاز المخابرات العامة المصرية، انتهد بتوافق على تشكيل اللجنة، دون الدخول في التفاصيل، أو الأسماء، وكشف أن «حماس» قدمت «تصوراً تفصيلياً لعمل اللجنة «حماس» مباحثاته مع المسؤولين في جهاز حركة فتح مراجعة قيادته المركزية، وهو ما يستدعي عقد لقاءات ومتابعات لاحقاً». وعلمت «العربي الجديد»، أن هذه اللجنة مدعومة من مصر وعدد من الدول العربية وستوفر لها كل عوامل النجاح، وأنها ستكون مسؤولة عن إغاثة الفلسطينيين في الحرب وإعادة الإعمار بعد انتهاء الحرب، إذ تعتبر أطراف قاعلة أنها المخرج لحاولات عدة أطراف إقحام جهات خارجية في إدارة غزة، وتوفرت معلومات له «العربي الجديد» أن «حماس» أبدت إيجابية عالية في تشكيل اللجنة وإعطائها المساحة الكاملة للعمل في القطاع ومساعدتها على النجاح في إنعام

شخصيات
ستدير اللجنة وتمتد مع
موظفين من غزة

محمود عباس، إلى القاهرة أول من أسس الأحد، حضور المنتدى الحضري العالمي في دورته ال12، من المقرر أن يعقد لقاء ثنائياً بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وليحت تطورات الأوضاع في غزة والتحديات المصرية من أجل ترتيب اليدب الداخلي الفلسطيني ووقف إطلاق النار في القطاع في السابق، شدد وزير الخارجية المصري،

بدر عبد العاطي، في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني، عباس عراقجي على «ضرورة اتخاذ خطوات تسهم في منع التصعيد بالمنطقة وتحقيق التهدئة»، ويجس بيان للخارجية المصرية، أمس، فقد جاء الاتصال مساء أول من أمس الأحد، في إطار «الساعي» المصرية لتخفيف التصعيد بالشرق الأوسط»، إذ ناقش الوزيران الأوضاع الإقليمية المتطورات في لبنان وقطاع غزة».



الطاق طفك بعد فصف للتحلل شمالى مدينة غزة، أكتوبر الماضي نصر القطاع/مراس برس)

واستعرض عبد العاطي، وفق البيان، الجهود المبذولة من جانب مصر بالتنسيق مع قطر والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة والنفذ الكامل وغير المشروط للمساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة والإفراج عن الرهائن (المحتجزين) الإسرائيليين والأسرى».

عددًا من عائلات المحتجزين الإسرائيليين لإطلاعهم على سير المفاوضات للتوصل إلى صفقة تبادل مع «حماس». وأضافت أنه «خلال الاجتماع أحد أقارب المختطفين (المحتجزين) ماذا يحدث مع الصفقة الآن؟»، وأجاب رئيس الموساد: «لم يتلق بعد رداً من (المحتجزين الإسرائيليين) والأسرى».

مدعى أنه «في الوقت الحالي، فإن فرص التوصل إلى صفقة صغيرة منخفضة، لأن

برلين تدعو لإدخال
المساعدات

دعت ألمانيا، أمس الاثنين، إسرائيل، للمساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة، حيث ادعى نقص الإمدادات إلى وضع «الأسر ولا يمكن تحملها»، وفق المتحدث الإسرائيلي إلى الوفاء بشكل عاجل بمسؤولياتها بموجب القانون الإنساني الدولي، مشيراً إلى «تخفيض كبير في المساعدات الإنسانية، لجزء منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، فيما بلغ التراجع ذروته في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي». وأضاف أن «إسرائيل الحث في الدفاع عن نفسها ضد حركة

حماس تصر على وقف الحرب». وتابع القناة: «ثم سأل القريب أيضاً ماذا عن وقف الأعمال العدائية، وعند هذه النقطة قال رئيس الموساد إن فريق التفاوض ليس لديه تفويض من رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) لتقديم نحو صفقة شاملة وإنهاء الحرب».

في الإطار ذاته، أشارت القناة إلى أن نتنياهو «أجرى أمس (الأحد) مشاورات محدودة

حركتي فتح وحماس توافقاً في القاهرة، بوساطة مصرية، على تشكيل لجنة لإدارة غزة وإسناد أهلها لمعالجة تداعيات الحرب، خلال الحرب وبعدها، وهي لجنة تدعمها مصر وعدد من الدول العربية

مع كبار مسؤولي الأمن وفريق من الوزراء، وقدمت المناقشة لمحة عامة عن الوضع في المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق، وأبلغت القيادة السياسية أن حماس لا تنوي التخلي عن مطالبها بالانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي». ونقلت القناة عن مصدر أمنى إسرائيلي، تمس، أنه «حان الوقت للنظر إلى الواقع في العين، يجب طي العمل في غزة، وترتيب مخطط بضعن المصالح الإمتدة لدولة إسرائيل في المستقبل».

في غضون ذلك تواصل التحقيقات واتساع دائرة الاعتقالات بقمصة تسريب وثائق سرية مرتبطة بغزة من مكتب تحقيقات، إذ أعلن جهاز الأمن العام (الشبابك)، أمس، اعتقال ضابط في الجيش الإسرائيلي، ليرتفع عدد المعتقلين إلى خمسة، في القضية التي تتهز إسرائيل، أبرزهم المتحدث السابق باسم نتنياهو، إيلي فلداسنتان، وتكررت محكمة مدينة برلين لتسوين لتسوين الإسرائيلية، أول من أمس، أن فلاشتاين أوقف مع ثلاثة أشخاص آخرين بينهم أعضاء في أجهزة أمنية، للاشتباه بتسريبه وثائق سرية للصحافة بدون تصريح، إذ تكون أضرت بمفاوضات حول صفقة لإطلاق سراح المحتجزين في غزة، وفتح جهاز الاستخبارات الداخلية (الشين بيت) والجيش تحقيقاً بالترسيات في سبتمبر/ أيلول، بعدما نشرت صحيفتا جويست كرونيكل في لندن وبيلد الألمانية تقريرين استناداً إلى وثائق عسكرية سرية وزعم أحد التقريرين الشكف عن وثيقة تظهر أن زعيم حماس يحيى السنوار الذي قتلته إسرائيل لاحقاً و«المحتجزين، سيتم تهريبهم من القطاع إلى مصر عبر محور صلاح الدين (فيلادلفي) عند الحدود بين القطاع ومصر.

على صعيد آخر قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان صحفي، أمس، إن «محافظة شمال قطاع غزة محافظة منكموبة بكل ما تحمل الكلمة من معنى» مشيراً إلى أن جميع مستشفيات المحافظة تم تدميرها وإخراجها عن الخدمة كما استهدفت طواقم الدفاع المدني واعتقل بعضها وأخرج من مواقع الجيش على الأثرية، أصيب أربعة جنود إسرائيليين في قطاع غزة خلال

الصحي وشبكات الطرق والشوارع، وأضاف المكتب أن جنش الاحتلال استخدم «سلاح تجويع المدنيين وتعطيشهم، ومنع 3800 شاحنة مساعدات وبضائع من الدخول إلى المحافظة، وتعقد تجويع قراية 400 ألف إنسان». ولغت إلى أن الاحتلال «استهدف ودمر عشرات مراكز الإيواء» واستهدف السكان «بمطارات حربية مقاتلة، أو طائرات الكواد كابتز أو القنصاصة أو الأعماصات الميدانية، أو الدهس بالبدابات والآليات أو زراعة براميل المتفجرات وتفجير وتدمير المنازل والمساجد والمؤسسات والأحياء السكنية وتدمير وقصف المستشفيات».

وأشار المكتب الحكومي، بمناسبة مرور شهر على العملية العسكرية في شمال القطاع، إلى أنه «راح ضحية هذا العدوان المتواصل أكثر من 1800 شهيد، و4000 جريح ومئات المفقودين». مشيراً إلى أن ارتفاع حصيلة الحرب إلى «43 ألفاً و374 شهيداً و102 ألف و261 مصاباً» منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأضافت أن الاحتلال «ارتكب ثلاث مجازر ضد عائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 33 شهيداً و156 إصابة خلال الساعات 24 الماضية» وطاول القصف أمس، مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع، حدث سقط عدد من المصابين، ومزتلين في غزة، وقال الجيش عبر منصة إكس: «اليوم أصيب جندي من لواء دفععاتي بجروح خطيرة خلال معركة شمال قطاع غزة، ونقل إلى مستشفى لتلقي العلاج الطبي». ووفق موقع الجيش على الأثرية، أصيب أربعة جنود إسرائيليين في قطاع غزة خلال الساعات ال24 الماضية.

قطر للضيافة

HOSPITALITY QATAR

9TH EDITION

سجل للزيارة

REGISTER TO VISIT

DOHA EXHIBITION & CONVENTION CENTER

مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات

Opening
New Doors
Unlocking
Opportunities

ifp hospitalityqatar.com



اقتصاد

مال وسياسة

تحبس الأسواق العالمية أنفاسها، إذ تتجه الأنظار نحو صناديق الاقتراع الأميركية، اليوم الثلاثاء، حيث تهيمن الانتخابات الرئاسية على المشهد ليس في أميركا فحسب، وإنما في العالم أجمع، إذ تأتي الانتخابات في مرحلة فارقة بالنسبة لاقتصادات كثيرة سواء كانت حليفة لواشنطن أو عدوة لها

انتخابات أميركا اقتصادياً

أسواق المال تحبس أنفاسها انتظاراً لحسم قد يطول

واشنطن ـ **العربىة الجديد**

أميركا تصوت والعالم ينتظر، هكذا يبدو المشهد في الانتخابات الرئاسية، الأكثر حساسية وربما توتراً في تاريخ الولايات المتحدة، اليوم الثلاثاء، إذ تترقب الأسواق الاقتصادية والمالية داخلياً وخارجياً نتائجها وسط قلق بالغ من احتمالية عدم حسم النتيجة، ما يرفع مؤشر التقلبات في أسواق الأسهم والعملات والسلع، وسط اتساع الهوة بين سياسات المرشحين الجمهورى دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس ويسود العالم قلق بالغ من حالة «المرحلة الإنتقالية»، إذ يتربص اصداق أميركا وأعداؤها من سيكون زعيم القوة العظمى، وإلى أن تحسم هذه المسألة، لا يمكن لأي شيء أن يتحرك أو يُحل بشكل

جدي بالنسبة للمفاتيح الاقتصادية حيوية وكذلك تحركات الأسواق متلما هو الحال من السهولة لحين انضاح الرؤية المسترس من سيبعن البيت الأبيض والذي سترسم سياساته مسار أكبر اقتصادي في العالم

للسنوات الأربع المقبلة وتأثيرات ذلك على الاقتصادات الدولية. وراقب المتداولون عن كثب نتائج أحدث استطلاعات الرأي وحركة أسواق الرهانات الانتخابية قبل أيام، لتحديد المقدم بين ترامب وهاريس، وتأثير ذلك على مراكزهم الاستثمارية. لكن الخطأ في هذه الرهانات يحمل مخاطر عالية ما يجعل المحللين متحفظين على ما يحدث في اتخاذ القرار. وفي مقابلة لوكالة بلومبيرغ الأميركية مع إريك ديوتون، رئيس ومدير إدارة مؤسسة «دا ويلت المانيس» الاستثمارية، «نحن لا نحدد مراكزنا الاستثمارية بناءً على التكهات بنتيجة الانتخابات، لأنها أشبه بلعبة الخفّ فلا معنى للمراهنة».

ويتوقع معظم المتداولين تقلبات هذا الأسبوع، مع احتمالية كبيرة لنتيجة غير محسومة من الجولة الأولى قد تؤخّر فرز الأصوات لأسابيع أو حتى أشهر. ويفسر هذا سبب ارتفاع مؤشر الخوف والقلقات للثلاثين يوماً المقبلة، المعروف اختصاراً

الشكوكُ تهبط بالدولار

شهد مؤشر الدولار أكبر انخفاض له منذ منتصف سبتمبر/أيلول الماضي، في حين ارتفعت العقود الآجلة للسندات الأميركية، بعد أن دفعت بيانات استطلاعات الرأي الأخيرة المستثمرين إلى تقليص الرهانات على ما يُعرف بـ«دوالوات ترامب». وانخفض مؤشر بلومبيرغ لسعر الدولار في المعاملات الفورية، أصل الأثنين، بنسبة 0,6%، وهبط الدولار أمام عملة مجموعة العشرين، حيث ارتفعت الكرونة النرويجية واليورو بنسبة تجاوزت الـ0,5%. كما ارتفع اليك البي الياباني 0,7%، واليوان الصيني 0,3%.



«ديفبيكس» فوق 20 نقطة في جلساته تحديد لوتز المراكز قبيل الانتخابات، بل إلى زيادة التوتر في سوق الأسهم، ولهذا السبب، يتحسس محاسن المستثمرين لاختيار الفائزين والخاسرين بناءً على السريعة للأسهم الفردية أو القطاعات مع الإعلان عن الفائز في الانتخابات.

وقال ديف لوتز، محلل بلومبيرغ فإن روبرت شاين، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة غدارة «كانت استطلاعات الرأي خاطئة جداً في الماضي، فلا توجد أي ميزة معروفة من سفيرز»، والتجدي الآخر في تحديد المراكز هذه الاستراتيجية هي أن يكون مستعداً للاستفادة من الأصول عندما تؤدي النتائج حتماً إلى تقلبات في بعض أجزاء السوق. وفي السياق قالت أنويسي ماهوجونا، كبيرة مسؤولي الاستثمار في الأصول العالمية بشركة إدارة المخاطر «نورن ترست أسيت مانجمنت» إن «المستثمرين بحاجة إلى النظر إلى ما وراء مخاطر الانتخابات المستمرة.. لا يمكن للمتداولين

عن نتائجها المالية. وهذا يفسر سبب عدم تحديد لوتز المراكز قبيل الانتخابات، ويوصي بدلاً من ذلك بالاحتفاظ ببعض الأسهم، التي يمكن استخدامها عند ظهور فرص صغيرة الأجل، مثل ردود الفعل السريعة للأسهم الفردية أو القطاعات مع الإعلان عن الفائز في الانتخابات.

ووفق تقرير بلومبيرغ فإن روبرت شاين، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة غدارة «كانت استطلاعات الرأي خاطئة جداً في الماضي، فلا توجد أي ميزة معروفة من الانتخابات مقارنة بـ5% المعتادة. ونهدف هذه الاستراتيجية إلى أن يكون مستعداً للاستفادة من الأصول عندما تؤدي النتائج حتماً إلى تقلبات في بعض أجزاء السوق. وفي السياق قالت أنويسي ماهوجونا، كبيرة مسؤولي الاستثمار في الأصول العالمية بشركة إدارة المخاطر «نورن ترست أسيت مانجمنت» إن «المستثمرين بحاجة إلى النظر إلى ما وراء مخاطر الانتخابات المستمرة.. لا يمكن للمتداولين



ترامب يتحدث مع مسؤولي البيت الأبيض في البيت الأبيض، 2024

بمعددة عن الهدوء». ويتردد المطلعون في الشركات أيضاً في التداول بسوق الأسهم، فقد اشترى 261 رئيساً تنفيذياً فقط أسهماً في شركاتهم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو الأدنى منذ 2017 على الأقل.

مما دفع نسبة الشراء إلى البيع إلى ثانی جمعيتها شركة «واشنطن سيرفيس» ادنى مستوى منذ ربيع 2021، وفقاً لبيانات هذا التوتر أيضاً في النظام متعدد الأطراف، المتخصص في توفير بيانات التداول. ويحب على المستثمرين الذين يبحثون عن الفرص، «لانات شاين ويلت مانجمنت» زاد من حيازاته المكافئة لل نقد إلى 10% قبل أسابيع الانتخابات، مقارنة بـ5% المعتادة. ونهدف هذه الاستراتيجية إلى أن يكون مستعداً للاستفادة من الأصول عندما تؤدي النتائج حتماً إلى تقلبات في بعض أجزاء السوق. وفي السياق قالت أنويسي ماهوجونا، كبيرة مسؤولي الاستثمار في الأصول العالمية بشركة إدارة المخاطر «نورن ترست أسيت مانجمنت» إن «المستثمرين بحاجة إلى النظر إلى ما وراء مخاطر الانتخابات المستمرة.. لا يمكن للمتداولين

تراجع رواتب التكنولوجيا الإسرائيلية

قطاع التكنولوجيا الفائقة 10% من جميع الوظائف باجر في الاقتصاد الإسرائيلي في مقارنة بـ8,9% في يوليو. وتشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن أكثر من 20% من جنود إسرائيل بنسبة كبيرة خلال أغسطس/ آب الماضي، ما يشير إلى مدى تآثر القطاع الحيوبي بتداعيات الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 واتساع العدوان على لبنان. وأشارت البيانات المصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية، وفق موقع «غلوبس» الإسرائيلي، إلى انخفاض متوسط الراتب الإسرائيلي للتكنولوجيا الفائقة بنسبة 4,2% في عام 2024 والتي بموجبها جمعت شركات التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية 938 مليون دولار فقط في 6 صفاقة، وهذا هو أقل راسمال تم جمعه منذ سبع سنوات، منذ الربع الثالث من عام 2017، وأقل عدد من المعاملات في العقد الماضي. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة 70% مقارنة بالربع السابق واكثر من 51% مقارنة بالربع الأول من عام 2024.

ويشكل عام، انخفاض متوسط الأجر في الإحصاء المركزية أن متوسط الراتب بلغ 13376 شيكلاً في الانخفاض الثاني على التوالي، بعد وصوله إلى ذروته عند 13924 شيكلاً في يونيو/ حزيران، لكن لا يزال هذا الراتب أعلى بنسبة 4% مقارنة بشهر أغسطس من العام الماضي، ولكن القيمة الحقيقية (أي بحسب التضخم التضخم)، فهي زيادة بنسبة 0,4% فقط.

واعتبرت موقع «غلوبس» الإسرائيلي إن الانخفاض في الراتب الحقيقي في أغسطس امر متبر للشفة، حيث إن الراتب في شهر يوليو ينخفض في معظم السنوات في إسرائيل مقارنة بشهر يونيو، وعادة ما يرتفع في شهر أغسطس، لكن ليس هذا العام.

شركة التكنولوجيا الزراعية في شانك مسطحت المحلل. 13 أبريل 2023 (رئاس برس)

رؤية

غزة ولبنان في مزاد القتل الدولي

رشا ابو زكي

عرفت سوق تجارة الأسلحة العالمية نمواً خلال السنوات الماضية. وهذه السوق، التي تشرعن الاتجار بأنوات القتل، تُعتبر مركزاً اقتصادياً في العديد من الدول. وتشير توقعات معهد استوكهولم للسلام إلى أن الإنفاق العسكري العالمي في عام 2023 يبلغ 2,443 تريليون دولار، وهو أعلى رقم سُجِّلَ على الإطلاق. ويمثل هذا زيادة بنسبة 6,8% عن عام 2022، وكبر زيادة سنوية منذ عام 2009. هناك الكثير من الحروب المشتعلة حول العالم، ألا أن الصوء، مسلط بشكل مركز على الحرب الروسية على أوكرانيا، نظراً إلى نفوذ موسكو السياسي والاقتصادي والأمني، ويسبب التأثير المباشر للدول الكبرى بهذه الحرب التي تدور على أطرافها. ومن ثم تأتي الإبادة الإسرائيلية المرتكبة في غزة ولبنان، باعتبار إسرائيل حليلة للدول الكبرى من جهة، ويسبب عمليات القتل الجماعية والانتهاكات الضخمة لحقوق الإنسان المرتكبة من قبل تل أبيب من جهة أخرى، ويمكن الركيز إلى اقتصاد الحرب، وتحديدًا التجارة العالمية بأنوات القتل المختلفة، مؤشراً لمسار سوق الأسلحة.. ومزاد القتل الدولي، والنظرة إلى إسرائيل من قبل العرب.

في العام 2023، ارتفع الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط بنسبة 9% ليصل إلى 200 مليار دولار. وكان هذا أعلى معدل نمو سنوي شهدهت المنطقة خلال العقد الماضي، وزاد الإنفاق العسكري الإسرائيلي، وهو ثاني أكبر إنفاق في المنطقة بعد السعودية، بنسبة 24%، بسبب الحرب على غزة ولبنان. هذا الإنفاق يقابله ارتفاع حجم الموت اليومي في كل من البلدين، حيث سُجِّلَ 44 ألفاً و81 شهيداً في غزة والضفة (767 شهيداً) حتى نهاية الأسبوع الماضي، فضلاً عن 108 آلاف و269 جريحاً وأكثر من عشرة آلاف مفقود.

يضاف إليهم ألفان و968 شهيداً و13 ألفاً و319 جريحاً في لبنان. آلة القتل الإسرائيلية التي تم تهها منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي طرحت تبدلات تطول خريطة تجارة الأسلحة، خاصة مع تل أبيب. في العقد الماضي، زادت إسرائيل بشكل كبير وارداتها من الأسلحة. وتشير تقديرات معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام إلى أن إسرائيل كانت في الفترة من 2019 إلى 2023 خامس أكبر مستورد للأسلحة الرئيسية في العالم، حيث مثلت 2,1% من واردات الأسلحة العالمية في تلك الفترة. وفي الفترة من 2009 إلى 2013، كانت قد احتلت المرتبة 47 فقط.

توجد ثلاث دول فقط زودت إسرائيل بأسلحة رئيسية في الفترة 2019-2023، وفق المعهد، وهي الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا، فيما العديد من الدول الأخرى زودت إسرائيل بالموكبات العسكرية أو الذخيرة أو الخدمات، منها المملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا. في الفترة 2019-2023، استحوذت الولايات المتحدة على 69% من واردات الأسلحة لإسرائيل. سارعت الولايات المتحدة إلى تكثيف مساعيها العسكرية الطارئة لإسرائيل بعد السابع من أكتوبر 2023. وقد قوبل الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل بمعارض محلية، سواء من جانب أعضاء الكونغرس، أو من جانب المجتمع المدني الأوسع نطاقاً. وفي حين لم يكن لهذه المعارضة تأثير ملموس يُذكر على تدفقات المبيعات العسكرية، أعلنت الحكومة الأمريكية في 9 مايو/أيار 2024 أنها ستعلق شحنة من الأسلحة إلى إسرائيل.

تمثلت قناتيل ثقيلة تزّن 500 رطل وقناتيل من طراز MK-84 شنت 2000 رطل، مشيرة إلى مخاوف بشأن الهجوم الإسرائيلي الهند على رفح. ومع ذلك، قالت الحكومة في 11 يوليو/تموز إنها ستستأنف توريد القناتيل التي تزّن 500 رطل.

إلا أن خلافات حادة وقعت بين إدارة جو بايدن وإسرائيل على خلفية استمرار الحرب، مع تهديدات متواصلة بقطع المساعدات المالية والعسكرية لتل أبيب.

أما ألمانيا، فاستحوذت على 30% من واردات إسرائيل من الأسلحة الرئيسية في الفترة 2019-2023. وكانت هذه الواردات موجهة بشكل رئيسي إلى القوات البحرية الإسرائيلية. ولكن حصل انخفاض كبير منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في قيمة المواد التي مُنحت ترخيص تصدير لها، من حوالي 200 مليون يورو في أكتوبر 2023 إلى حوالي 24 مليون يورو في نوفمبر، ثم إلى حوالي مليون يورو في مارس/آذار 2024، وفقاً لبيانات معهد استوكهولم.

وفي الفترة 2019-2023، شملت إيطاليا 0,9% من واردات إسرائيل من الأسلحة الرئيسية. وفي يناير/كانون الثاني 2024، قال وزير الخارجية الإيطالي ونائب رئيس الوزراء، أنتونيو تاجاني، في مقابلة، إنه «منذ بدء الأعمال العدائية، أوقفنا جميع شحنات أنظمة الأسلحة أو المواد العسكرية من أي نوع» إلى إسرائيل. ومع ذلك، أوضح وزير الدفاع جيورديو كروسيوتي في مارس 2024 أن الصادرات إلى إسرائيل استمرت، ولكن فقط عمليات التسليم بموجب عقد موقعة قبل 7 أكتوبر.

في سبتمبر/أيلول الماضي، قال وزير خارجية بريطانيا فيفيد لامي إن بلاده ستعلق 30 رخصة، من بين 350 رخصة تصدير أسلحة إلى إسرائيل منحتها الحكومة لشركات في المملكة المتحدة، وذلك لأسلحة أو المواد العسكرية من أي نوع» إلى إسرائيل. ومع ذلك، أوضح وزير الدفاع جيورديو كروسيوتي في مارس 2024 أن الصادرات إلى إسرائيل استمرت، ولكن فقط عمليات التسليم بموجب عقد موقعة قبل 7 أكتوبر.

في 3 نوفمبر، طلبت دولة 52 ومعتقنان هما جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي من مجلس الأمن اتخاذ إجراءات لمنع شحن الأسلحة والخماتر إلى إسرائيل. وأقادت مصادر دبلوماسية تركية وكالة الأناضول بأن أنقرة أطلقت مبادرة داخل الأمم المتحدة لوقف بيع الأسلحة والذخيرة لإسرائيل.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في ديسمبر/كانون الأول 2023 قراراً يطالب بوقف إطلاق النار الإنساني الفوري في غزة، وتمثال الأطراف للقانون الدولي، «الإفراج عن جميع الرهائن». في يناير 2024، أشارت مجلة العمل الدولية إلى تدايير مبركة في قمتها رفضتها جنوب أفريقيا تتعلق بتطبيق اتفاقية الإبادة الجماعية لعام 1948 على الوضع في غزة. وفقاً للتدابير، يتعين على إسرائيل، من بين أمور أخرى، اتخاذ خطوات فورية لمنع جيشها من ارتكاب أعمال قد تعتبر إبادة جماعية وتمكين تقديم المساعدات الإنسانية في غزة. وفي مايو/أيار، أمرت المحكمة إسرائيل أيضاً بـ«وقف هجومها العسكري على الغور في محافظة رفح».

هاريس تصعدت برض صربية على ممتلكات الأرباء بما فيه ذلك الأسهم والعقارات (Getty)



▲ ما حقوقي في حال إلغاء رحلتي؟

ما لا يقل عن 225 مليون مسافر يعانون سنوياً من تبعات إلغاء الرحلات وتأخيرها. لأسباب عديدة من ضمنها اضطرابات أمنية، سياسية، جوية، أو حتى تكنولوجية. وبحسب موقع «إير هيلب» (air help)، وجاه نحو 40% من المسافرين عموماً مشاكل في الرحلات الجوية في العام 2022. كما أن الارتفاع العالمي في تكنولوجيا المعلومات الذي أصاب المطارات عام 2024 واثّر على نحو 8.5 ملايين جهاز كمبيوتر، أحدث اضطراباً واسع النطاق في قطاع السفر نتيجة إلغاء مئات الرحلات الجوية. وتشير هذه الأرقام صراحة إلى أن الكثيرين من المسافرين يتعرضون سنوياً لتأخير بطاول رحلاتهم الجوية، لكن قلة من الناس يعرفون جيداً ما هي الإجراءات التي يمكن استخدامها في حال حصول تأخير أو إلغاء للرحلات، إذ إن منظمة الأمم المتحدة للسياحة والسفر حددت وبشكل واضح ماعية حقوق المسافرين في حالات التأخير أو الإلغاء أو حتى فقدان الأمتعة أو الوصول إلى وجهة خاطئة.

طائرة تابعة لخطوط إيريرا تغادر مطار ادلتو سوتابز مدريد باراخاس، 2 أغسطس 2022 (ماركوس ديد /جيتي/ فلو)

▼ إذا تعطلت رحلتي ما الحل؟

يمكن أن تحدث عمليات إلغاء الرحلات بسبب مجموعة متنوعة من العوامل، مثل الاضطرابات السياسية والأمنية، ومن هنا فكلت قوانين العديد من الدول حقوق المسافرين بحسب لوائحها الخاصة. يتمتع الركاب عادة بحقوق أساسية إذا تم إلغاء رحلاتهم، بما في ذلك الحق في إعادة الحجز أو استرداد الأموال أو التعويض في ظل ظروف معينة، وعادة عندما تتأخر الرحلات الجوية يتطلب من شركات الطيران تقديم المساعدات للمسافرين، والتي تراوح ما بين حجز تذاكر على رحلات إضافية أخرى، بما يتضمنه ذلك من توفير الوجبات والإقامة، إذا لزم الأمر، حتى حجز غرفة فندقية. أما إذا كان الإلغاء بسبب أسباب تقع ضمن سيطرة شركة الطيران، مثل مشكلة فنية، فقد يحق للركاب الحصول على تعويض بموجب اللائحة الأوروبية 261/2004، والتي تراوح ما بين 250 يورو و600 يورو، بناءً على طول الرحلة ومقدار الإضرار الذي قدّمته شركة الطيران.



شاطئ سالادا في سان التوب دي بورتالبي، في جزيرة إيريرا البليار، 17 مايو 2024 (توماس كوكيس، فرانس برس)

حقوق المسافرين من التعميمات النقدية إلى الرحلات الإضافية

▶ ماذا لو تأخرت الرحلة؟

إذا تأخرت رحلة المسافر، فهنا لا بد من التمييز بين نوعين من التعويضات. الأول يطلق عليه اسم التعويض المركب، والذي يقوم على أساس تعويض تذاكر السفر في حال كانت الرحلة متعددة الوجهات، فإن كنت مسافراً على سبيل المثال من فرنسا إلى الولايات المتحدة، وعليك التوقف في المملكة المتحدة، وحصل أي تأخير من مطار الإقلاع، ستحصل نتيجة ذلك على تعويض عن رحلة باريس - المملكة المتحدة، ومن ثم على تعويض آخر من رحلة المملكة المتحدة إلى الولايات المتحدة، أما في حال كانت الرحلة مباشرة، يتم تقديم بعض المساعدات من شركات الطيران، على غرار وجبات غذائية أو تقديم مبلغ مالي لتسيير شؤون المسافر خلال وقت الانتظار، كما أنه يمكن للمسافر الحصول على باقات خاصة للاتصال والحصول على إنترنت مجاني، بالإضافة إلى الإقامة والتحويلات اللازمة إذا تأخرت الرحلة حتى اليوم التالي أو بعده، إذا تجاوز التأخير مدة 24 ساعة، فيجب على شركة الطيران أن تقدم للمسافرين خيار استرداد كلفة الرحلة يضاف إلى ذلك، يمكن للمسافر في كلا الحالتين الحصول على نقاط إضافية أو أميال تساعد مستقبلاً على السفر مجاناً، أو حتى الحصول على أسعار مخفضة لتذاكر السفر.

سياح روس على شاطئ مالي خاو في بوكيت، 24 مارس 2024 (أوربت دي سيكا /جيتي)



▼ ماذا عن الرحلات المشتركة؟

يسعى الكثير من السياح إلى حجز رحلات شاملة تذاكر السفر، الإقامة، برنامجاً سياحياً متكاملأ من خلال مواقع إلكترونية معروفة عالمياً أو من خلال شركات محلية متخصصة بالبرامج السياحية، ولكن لأسباب عديدة، قد تطرأ تغييرات على هذه الرحلات، كأن يتم إلغاؤها من قبل الشركة، أو حتى قد يتعرض المسافرون على سبيل المثال لحالات من النصب والإحتيال، وبالتالي لا يمكنهم الوصول إلى كافة الخدمات التي سبق ووعودوا بها. على سبيل المثال، لا يجدون فندقاً للإقامة، أو وجبات طعام لا تتوافق فيها شروط الرعاية الصحية، وما إلى ذلك، وبحسب الهيئات السياحية المتخصصة، يتوجب على الشركة تسديد كافة النفقات الخاصة بالرحلة السياحية، وتضامن إليها تعويضات مالية تراوح ما بين 50% و100% من إجمالي تكاليف الرحلة السياحية، وهو ما نصت عليه اللائحة السياحية الخاصة بالول الأوروبية والأميركية.

سياح على حدك، الفصر الملوك في مدريد، 6 يوليو 2024 (روسكار ديد /يوزو، فرانس برس)

سياح في الساحة الحمراء أمام كاتدرائية القديس إسباني في موسكو، 19 يوليو 2024 (الكسندر بيوتوف/ فرانس برس)



▲ أساسيات في رحلة سفر

قد يواجه بعض المسافرين عرقلة في الحصول على حقوقهم جراء تأخر الرحلات أو إلغائها، أو حتى فقدان الأمتعة، ومن هنا، ينصح خبراء السياحة والسفر دائماً بضرورة الحصول على تأمين خاص بالرحلات الجوية، والتي عادة ما تغطي كافة الحوادث التي يتعرض لها المسافر خلال رحلته. تعتبر خطة التأمين التي يحصل عليها المسافر من خلال شركات حجز التذاكر، أو شركات الطيران، أو حتى مؤسسات التأمين نفسها، وثيقة أساسية لحماية المسافر من المخاطر المالية أو الخسائر المحددة التي قد تحدث أثناء الرحلة، سواء كان الأمر يتعلق بشيء، بسبب مثل فقدان الهاتف المحمول أو خطر كبير مثل حالة طوارئ طبية خلال الرحلة، أو حتى التأمين في حال فقدان الأمتعة، وتأمين الإقامة للمسافر عند حدوث أي طارئ في الرحلة كالتأخير في الرحلات.

ترامب والإعلام

اشتكى المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب من فجوات في الزجاج الوائقي من الرصاص التي كان يتحدث من خلفه قائلاً: «لا أمان على الإطلاق» إذا أطلق مهاجم النار على وسائل الإعلام «الكاذبة»، للوصول إليه. وفي خطاب دام 90 دقيقة قبل يومين من الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم الثلاثاء، أشار ترامب إلى فجوات في الألواح

الزجاجية المحيطة به، وكان بمقدور بعض الصحافيين رؤية ترامب بشكل مباشر من خلال إحدى الفجوات في أثناء تجمعه الانتخابي الذي عقده في ليتيتس بولاية بنسلفانيا. ونجا ترامب من محاولتي اغتيال هذا العام، تسببت إحداهما في إصابته برصاصة في أثناءه خلال تجمع حاشد في يوليو/ تموز في بتلر بولاية بنسلفانيا، وقال ترامب وهو يستعرض

الفجوات في الألواح الزجاجية «لوصول إليّ، يجب على شخص ما أن يطلق النار على إعلام الأخبار الكاذبة، لا أمان مطلقاً»، وأصدر ستيفن تشوينج، المتحدث باسم حملة ترامب، بياناً قال فيه إنّ الرئيس السابق حرض على سلامة وسائل الإعلام.

وسائل الإعلام للأذى أو أي شيء آخر. بل يتعلق بالتهديدات الموجهة إليه والتي ألقجتها وقال مصدر مطلع على حملة ترامب الداخلية إن تعليق الرئيس الأميركي السابق بشأن وسائل الإعلام لم يكن مقروراً سلفاً، وأشار إلى أنّ ترامب كثيراً ما يبلي بتصريحات مرتجلة (رويفيز)

وجاء في البيان: «تصرّح الرئيس بشأن وضع الزجاج الوائقي لا علاقة له بتعرض

تعرض البنية التحتية للاتصالات في غزة لدمار هائل خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل، طاول حتى الآن 50% منها بالكامل، ما أدى إلى انقطاعات متكررة في خدمات الاتصالات والإنترنت

الاتصالات في غزة: الدمار فوق الأرض وتحتها

حمزة الزبياوي

مع تزايد حدة الأزمة، لجأ السكان إلى حلول بديلة مثل استخدام شرائح e-SIM من الخارج والاعتماد على شبكات الأهمار الاصطناعية مثل «ستارلينك» لتأمين الاتصال بالإنترنت. إلا أن هذه الحلول كانت محدودة بسبب التكلفة العالية والتخطئة الجغرافية غير المتكتملة، حيث اقتصرت على مناطق معينة قريبة من الحدود مع إسرائيل ومصر.

فرضت إسرائيل قيوداً شديدة على القطع منذ اتفاقية أوسلو

إعادة الإعمار والمستقبل
بحسب تقرير «حملة» فإن عملية إعادة إعمار البنية التحتية للاتصالات في غزة متعددة تتجاوز مجرد إعادة البنية التحتية إلى ما كانت عليه. هناك حاجة ماسة لتعزيز مرونة هذه البنية التحتية لضمان قدرتها على الصمود أمام الأزمات المستقبلية، سواء كانت ناتجة عن الصراعات المستمرة أو الكوارث الطبيعية. كما أنّ تعدد الأطراف المسؤولة عن إدارة هذا القطاع، سواء في القطاع الخاص أو على مستوى السلطات المحلية في غزة، يزيد من تعقيد عملية إعادة الإعمار.

إضافة إلى ذلك، فإن القيود الإسرائيلية المفروضة على دخول المواد الضرورية مثل الوقود وقطع الغيار تزيد من تعقيد الجهود الرامية لاستعادة الخدمات بشكل كامل. وكان تقرير «حملة» واضحاً في أنّ أي خطة لإعادة الإعمار يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى استثمار في تقنيات حديثة ومستدامة، مثل تقنيات الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية والطاقة الشمسية لتشغيل الأبراج والمحطات. هذه الحلول قد توفر استمرارية للخدمات في حال انقطاع الكهرباء بشكل طويل الأمد، وهو ما قد يساعد في تخفيف العبء عن السكان الذين اضطروا خلال الأزمة للبحث عن مصادر بديلة لشحن أجهزتهم أو الحصول على الاتصال عبر طرق مكلفة وغير مستقرة مثل شرائح e-SIM الدولية. كما يشدد التقرير على أهمية إشراك الشركات المحلية والدولية في هذه العملية لضمان استخدام خدمات الاتصالات، إذ يجب أن تلعب المنظمات الإنسانية الدولية دوراً فاعلاً في تقديم الدعم اللوجستي والمادي لإعادة بناء الأبراج والبنية التحتية تحت الأرض. كذلك، يجب على السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية تعزيز الشراكات مع هذه المنظمات وتوفير بيئة تسهل الوصول إلى الموارد اللازمة.

الحقوق الرقمية في الأزمات

النقاش حول حقوق الفلسطينيين في الوصول إلى الإنترنت يكتسب زخماً متزايداً على الصعيد الدولي. تقرير الأمم المتحدة لعام 2016 أكد أن الوصول إلى الإنترنت يعتبر حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، وهو ما جرى تكراره في التقرير الحالي في ما يتعلق بسكان غزة. انقطاع الإنترنت لا يحرم الأفراد من القدرة على التواصل مع ذويهم فحسب، بل يمنحهم أيضاً من الحصول على معلومات دقيقة حول الوضع الإنساني في محيطهم، ما يزيد من حالة القوضى والاضطراب النفسي. لذلك، بحث التقرير على ضرورة تعزيز الحماية القانونية للحقوق الرقمية، بما في ذلك الحق في الحصول على معلومات حيوية خلال فترات النزاع.

التوصيات

أوصى التقرير بضرورة إعطاء الأولوية لاستعادة خدمات الاتصالات في المناطق المتأهولة بالسكان وتلك التي تستضيف الشازحين. كما شدد على أهمية دعم القطاع الخاص والتعاون مع المنظمات الدولية لضمان استمرارية تقديم الخدمات، بالإضافة إلى استثمار الحلول التقنية الحديثة في مجال الطاقة المتجددة للتخفيف على مشكلة انقطاع الكهرباء المتكرر. علاوة على ذلك، دعا التقرير إلى تفعيل الأطر القانونية التي تحمي الحقوق الرقمية للفلسطينيين في الوصول إلى الإنترنت، خاصة في الأزمات. الرقمية للفلسطينيين في الوصول إلى الإنترنت، خاصة في الأزمات.



فجوة غزة، يناير 2024 (بلال سالم/ الأناضول)

كيف يصل الإنترنت إلى الغزيين؟

المزود الحقيقي للإنترنت للفلسطينيين. اليوم، يحصل سكان غزة على الإنترنت من شركات عاملة في القطاع، جميعها تحصل على هذه الخدمة من خلال الشركات الإسرائيلية. بشكل خاص «بتسبك» التي «تسك آليات العمل المشترك في ما بينها، وصياغة خطط تزويد تحثية مستندة إلى الشركات الاسرائيلية، حيث فرض عليها التعامل مع شركة بتسبك Bezeq وهي مزود الاتصالات الحكومي في إسرائيل». كذلك، لا تمتلك السلطة الفلسطينية أو الشركات المختصة بتزويد الفلسطينيين بالاتصالات والإنترنت أي نقاط تزويد من الكابلات البحرية، «حيث لا سلطة لها على الساحل البحري الفلسطيني المحتل، باستثناء غزة، والتي أيضاً تنتظر لسلطتها على مياهاها الإقليمية» بشرح الحاج في مقاله. ونتيجة لهذا الواقع يقتصر وجود نقاط التزويد البحرية على كل من تل أبيب وحيفا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948. ما يجعل إسرائيل هي

منوعات

MEDIA

ترامب والإعلام

ما هي العلاقة بين شركات تصنيع الأسلحة والإعلام الأميركي؟ نسلط في ما يلي الضوء على هذه العلاقة وتأثيرها على تغطية الحروب. منذ حرب الخليج الثانية (1990-1991) حتى حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، مروراً باجتياح العراق، فقد نجدت شركات تصنيع الأسلحة في السيطرة على السردية الإعلامية في أغلب المؤسسات الإعلامية الكبرى، خصوصاً القنوات التلفزيونية التي يتابعها عشرات ملايين الأشخاص، سواء من خلال استثمارات مباشرة فيها، أو من خلال تصدير



قضية

أراء ومحليلين سياسيين يروجون للحروب والعسكرة عبر الشاشات، كما نتطرق إلى العلاقات الاقتصادية المتشابكة بين شركات الإعلام وشركات الأسلحة والاستثمارات المشتركة التي تربط الطرفين، كما نوضح كيف أن شركات مثل «لوكهيد مارتن»، و«جنرال إلكتريك»، و RTX (رايثيون سابقاً)، تحقق مليارات الدولارات من خلال عقودها الضخمة مع الجيش الإسرائيلي، ما يعزز رواية

عندما تقرر شركات التصنيع العسكري ما نشاهده ونقرأه

إعلام وسلاح

الوجهة: ليال حداد

في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، وبينما كان جيش الاحتلال الإسرائيلي يجهز لاقحامه الأول لمستشفى الشفاء، استهدف تجمعاً للصحافيين أمام المستشفى. يمكن الانطلاق من هذه الجريمة للحدث عن استهداف المستشفيات، واستهداف الصحافيين، بوصفهما مؤشرين أساسيين لحرب الإبادة الإسرائيلية في غزة لكننا في ما يلي سندخلت تحديداً عن الصاروخ الذي سقط على الصحافيين المتجمعين خارج المستشفى، صاروخ صنعته وبياعته لإسرائيل شركة لوكهيد مارتن الأمريكية، أكبر شركة مصنعة للأسلحة في العالم، التي تزود الاحتلال بطائرات مقاتلة من طراز إف16 وإف35، لقصف غزة، كما تزود الجيش الإسرائيلي بمجموعة واسعة من الذخائر وأنظمة إطلاق الصواريخ، وبحسب موقع الشركة على الإنترنت، من المتوقع أن يتجاوز حجم التعاون بين شركة لوكهيد مارتن والصناعات الإسرائيلية 6 مليارات دولار قريباً. هذه

المباريات التي تراكمتها الشركة وغيرها من شركات تصنيع الأسلحة والمعدات الحربية الأميركية، تقابلها مأكبة إعلام وضغط عملاقة، تعمل بشكل أساسي على خلق رأي عام داعم للحروب والعسكرة بهدف تأمين سوق مستمرة للأسلحة والطائرات والذخائر. يتداخل عمل شركات الأسلحة والإعلام بشكل مباشر وإن غير واضح المعالم دائماً، خصوصاً إن له مستويات متعددة ومعقدة تتراوح بين الإعلانات المدفوعة في المؤسسات الإعلامية وبين الاستثمار غير المباشر، ووسط التفاصيل التي تشكل هذه المستويات المتشابكة من العلاقة بين الطرفين، يتضح جزء من أسباب انحياز الإعلام الغربي، الأمريكي بشكل خاص، للاحتلال الإسرائيلي في حرب الإبادة التي ينفذها في قطاع غزة منذ أكثر من عام، والتشجيع على مواصلة الحرب. هذا التداخل والتضارب في المصالح له اسم بلخضه ويعزفه «المجمع العسكري والصناعي الإسرائيلي»، الذي يتخصر العلاقة بين الجيوش ممثلة بوزارة الدفاع، وشركات تصنيع، والإعلام الأميركي والمصطلح، نسخة موسعة من مفهوم آخر هو «المجمع

العسكري الصناعي» التي أطلقها الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور في خطابه الوداعي عام 1961، حين حذر من خطورة نشوء تحالف قوي بين الجيش وشركات صناعات الأسلحة، على السياسة العامة، على مدى العقود التالية، وشنع النقاد على مدى الحرب على الترويج أو الإشادة بالأسلحة الأميركية في مناسبات مختلفة، حتى إن الكاتبتين مارتن لي ونورمان سولومون أشارا في كتابهما Unreliable Sources: A Guide to Detecting Bias in News Media الصادر عام 1990 إلى الموضوع بالقول «بعمارة أخرى، عندما يشيد الماسلون والمستشارون على شاشة إن بي سي بإداءه الأسلحة الأميركية، فإنهم يتشيدون بالمعدات التي صنعتها شركة جنرال إلكتريك، الشركة التي تدفع بما في ذلك جنرال إلكتريك و NBC هو رواتبيهم». مثال جنرال إلكتريك و NBC هو بيلباري دولا مع وزارة الدفاع الأميركية لتزويدها بطائرات عسكرية وأنظمة إداران وغيرها من التقنيات الدفاعية. استخدمت هذه الأسلحة خلال حرب الخليج الثانية، وحتى خلال الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003، وقتها كانت «جنرال إلكتريك» تمتلك نسبة كبيرة من أسهم شركة NBC

في الألفية الجديدة وبحسب دراسة أجرتها مؤسسة FAIR ونشرت في عام 2012، فإن أغلب شركات الإعلام والترفيه، وبين الجمهور، لكن ما لا تكشفه بينهم ضخت في مجالس إدارتها شخصيات، لها ارتباطات بشركة صناعة الأسلحة: وينيفيرسال بيكتشرز 3. ديزني؛ من أبرز مؤسساتها إيه بي سي، وإي إس بي إن، وبيكسار، ومارفل ستوديوز 4. نيوز كورب؛ من أبرز مؤسساتها فوكس نيوز، وول ستريت جورنال، ونيويورك بوست 5. فيافوم سي بي إس؛ من أبرز مؤسساتها سي بي إس، وباراماونت بيكتشرز. تمتلك هذه التكتلات الخمسة حوالي 90% من وسائل الإعلام في الولايات المتحدة، بما في ذلك الصحف والمجلات ودور نشر الكتب واستوديوهات الأفلام ومحطات الراديو والتلفزيون.

وجه آخر من أوجه سيطرة الشركات الأسلحة على الخطاب الإعلامي، خصوصاً خلال الحروب، هو تصدير محللين عسكريين يحلون الشاشات والصحف والأذاعات، ويقدّمون خطاباً إعلامياً داعماً للحرب ومختلف إتراداتها. تقدّم وسائل الإعلام هؤلاء المحللين بصفتهم ضباطاً متقاعدين



مراسل NBC كيفن سترايس على دبابة أميركية في الملوحة، 2004 (Getty)

الذين زاروا غوانتانامو لديهم ارتباطات وظيفية ومالية مع أكثر من 150 شركة مصنعة للأسلحة والمعدات المستخدمة في المعارك، وهي الشركات نفسها التي تحقق أرباحاً بملياراً من الدولارات من الحرب على أفغانستان والعراق، وفتح معتقل سجنه بحجم غوانتانامو مع كل المعدات والأسلحة التي يحتاجها، بحسب تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز، نشر في 20 أبريل/ نيسان 2008. الصحفية أطلعت وقتها على سجلات ومقابلات تظهر كيف استخدمت إدارة بوش بالتعاون مع شركات تصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية. المحللين العسكريين وحولتهم إلى حضان طروادة إعلامي، أي حذر أداة تهدف إلى تشكيل خطاب إعلامي يدعم للحرب على كل الشاشات الرئيسية في البلاد. حصل هؤلاء المحللون الذين يتقاضون رواتب ضخمة من شركات الأسلحة، على إحاطات مع كبار القادة العسكريين، وشاركوا في جولات خاصة في العراق، ووصلوا إلى معلومات استخباراتية سرية. مقابل الرواتب الضخمة وكل هذه المعلومات، صاغ المحللون العسكريون، وأغلبهم ضباط متقاعدون في الجيش الأميركي أو أجهزة الاستخبارات، رأياً وخطاباً داعماً بلا أي نقد أو مراجعة للحروب التي شنتها واشتغل.

فلسطين قبل الإبادة وبعدها لانحياز الإعلام الغربي للرواية الإسرائيلية منذ ما قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول أسباب كثيرة، سياسية وثقافية وايدئولوجية وعنصرية، ولهجات التحريض فيها أيضاً التأثير الأكبر، خصوصاً أن قسماً كبيراً ممن يغلطون أو يشرفون على تغطية الملف الفلسطيني، سبق أن خدموا في جيش الاحتلال أو يحملون الجنسية الإسرائيلية. لكن لا يمكن إهمال دور شركات تصنيع الأسلحة في صياغة خطاب يشعخ على العسكرة ومواصلة الحرب دعماً لإسرائيل.

بحسب تقرير أعدّه وبته التلفزيون العربي أخيراً، تخطت إيرادات شركة لوكهيد مارتن في الربع الثالث من العام الحالي 17 مليار دولار، ورفعت توقعات إيراداتها للسنة المالية لأكثر من 71 مليار دولار. بينما ارتفعت إيرادات جنرال ديناميكس، (تصنع دبابات أبرامز) للربع الثالث لتصل إلى 11 ملياًراً و700 مليون دولار. الأمر نفسه ينطبق على شركة نورثروب غرومان، التي ارتفعت مبيعاتها إلى نحو 10 مليارات دولار. أما شركة RTX فسجلت مبيعات بقيمة 20 مليار دولار. هذه المليارات المتراكمة على شكل أرباح، يوازئها خطاب إعلامي يجعل من إسرائيل وأسلحتها وطائراتها وصواريخها أسطورة العصر الحديث «كيف تعمل القبة الحديدية الإسرائيلية»، «شاهد القبة الحديدية تعترض صواريخ أطلقت من لبنان نحو إسرائيل»، «القبة الحديدية الإسرائيلية المهللة، أنقذت آلاف الأرواح»، هذه عينة من عناوين التقارير التي عرضتها المؤسسات الإعلامية على الشاشات أو على مواقعها الإلكترونية، منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، في السابع من أكتوبر. هذا الأنبهار بالقبة الحديدية، يصبح أكثر فهماً، عندما نذكر أن شركة RTX الأميركية ساهمت في تصنيع وصيانة وتأمين الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية. وبين RTX (رايثيون سابقاً) ومعها كبرى شركات الأسلحة، وبين المؤسسات الإعلامية العاسمية الكبرى، كلفنا مسر تشريحان تشابك العلاقات والمصالح، بلاكروك وفانغارد، بلاكروك هي أكبر شركة لإدارة الأصول في العالم، حيث تلعب الأصول الخاصة للإدارة 11,5 تريليون دولار. أما فانغارد فهي أكبر مزود للتصاريق المشتركة وثاني أكبر مزود للتصاريق المؤشرات المتداولة في البورصة، بعد بلاكروك. تستثمر الشركتان في كل المؤسسات الإعلامية الأميركية قريباً، وتمتلكان معاً 18% من شبكة فوكس، و16% من سي بي إس، و13% من كوماست - التي تملك شبكات إن بي سي، وإم إس إن بي سي، وسي إن بي سي، ومجموعة سكاي الإعلامية. و12% من سي إن إن، و12% من ديزني، بحسب أرقام نشرتها عام 2021 مجلة ذا كومن ريدر التي تصدرها جامعة واشنطن في سانت لويس.

في موازاة هذا الاستثمار في الإعلام، تملك الشركتان حصصاً ضخمة في شركات تصنيع الأسلحة والطائرات الحربية والمعدات العسكرية. على سبيل المثال تملك فانغارد 9,15% من الأسهم في «لوكهيد مارتن» مقابل 7,51% ل«بلاكروك»، بينما تملك الأولى 8,71% من أسهم RTX، مقابل 7,20% للشائعة، كما تشير بيانات الشركتين على موقعيهما الإلكتروني. هكذا تستغل شركتا الاستثمار الضخمتان المؤسسات الإعلامية للترويج للأسلحة التي تصنعها الشركات الكبرى وتصنمها إسرائيل. مثال آخر هو شركة أوراكل، وشبكة ABC، تملك إمبراطورية ديزني للترفيه والإعلام قناة ABC، لكن ما يثير الإهتمام هو أن أكبر مساهم في ديزني هي سافرا أ. كاتر، سيدة الأعمال الإسرائيلية الأميركية والرئيسة التنفيذية لشركة أوراكل العملاقة.

تلعب أوراكل دوراً مهماً في المجال العسكري من خلال شراكتها مع أنظمة راهاثيل الدفاعية المتقدمة، المصنع الرئيسي للأسلحة في إسرائيل. تقدم أوراكل حلولاً تكنولوجية تتعلق بالحواسيب السحابية وتحليل البيانات التي تسهل العمليات العسكرية على الأرض. هذه الحلول تمكن الجهات العسكرية من تحسين استراتيجياتها وعملياتها عبر دمج التكنولوجيا المتقدمة في الأنظمة الدفاعية على الأرض.



جند اميركيون خلال حرب الخليج الثانية عام 1991 (Getty)



الليلة الحديدية لعروض صواريخ أطلقت من لبنان، يوليو 2024 (Getty)



مقاتلن من كتائب عبر الحية السمام على دبابة إسرائيلية صبيحة 7 أكتوبر 2023 (Getty)

رياضة



احتفك فيرستابن بعد فوزه في سباق البرازيل (فيسن جيوغوت/غيتي)

أكد سائق فريق «ريد بول»، الهولندي ماكس فيرستابن، أنه شعر بالغضب الشديد في سباق جائزة البرازيل الكبرى، قبل أن تتحول احساسه إلى سعادة. وقال فيرستابن بعد فوزه بالسباق: «لقد اردت تدمير مرابب المجرىات، التناجح، عنوان كتاب الباحث البريطاني سيبلا الشلي، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، يبحث العمل في مقدمات حرب السويس وإرهاباتها وتفاعيتها على الأردن، الذي تقول الباحثة إنه كان طرفاً وسبباً في إشعال فتيلها من خلال تعريب الضخمة من أجل البقاء، عبر تنشيط مجموعة كبيرة من الخلايا والبروتينات والمواد الكيميائية كلها تضرر. كما يبحث الكتاب في تأثير الناعة على التقدم في السن والتحكم بمحاربة الأمراض المنتشرة، وكيف يستجيب الجسم للحالات المزمنة مثل أمراض القلب والخرق.

فيرستابن... بين الغضب والسعادة

برونو فيرنانديز: أتحكم مسؤولة إقالة تيب هاج

اعترف النجم البرتغالي برونو فيرنانديز، قائد نادي مانشستر يونايتد، بتحملة جزءاً من المسؤولية بشأن إقالة المدرب الهولندي إريك تين هاج بسبب سوء النتائج. وقال فيرنانديز في تصريحاته لشبكة سكاى سبورتنس البريطانية: «لقد تحدثت مع تين هاج واعتذرت له، لأننا لم نسجل الأهداف، وتحملنا مسؤولية إقالته، لأنني اعتدت إحراز الكثير من الأهداف، وأبذل كل ما لدي، وهو يدرك ذلك».

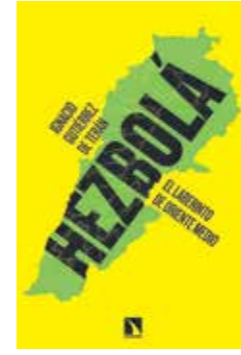
تراجع ديوكوفيتش والكاراز في التصنيف العالمي للنس

حافظ النجم الإيطالي الشاب يانك سينز، على صدارة التصنيف العالمي للنس. وتقدم الألماني ألكسندر زفيريف، ليصبح في المرتبة الثانية، بينما تراجع الإسباني كارلوس ألكارس إلى المركز الثالث. كما تراجع الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى أهداف. وقال مهاجم بلواو: «كنا نستحق الأبد فاعنة عن 1000 نقطة من توجيهه للهدف الموسم الماضي، فيما تقدم الروسي دانييل ميديفيدوف للمرتبة الرابعة.

إنيياكي ويليامز: كنا نستحق الانتصار على ريك بيتيس

قال النجم إنيياكي ويليامز، مهاجم أثلتيك بلباو، عقب التعادل أمام ريال بيتيس في سان ماميس (1-1) ضمن منافسات الليغا، إن فريقه كان يستحق الفوز، لأنه قدم «مباراة رائعة»، رغم أنهم إشكاليات تناولت الإظهار الفني والتخاطب الاجتماعي، مبيّناً أن هذه الديابات لم تكن إضافة من كتابي جديد إلى الأدب العربية فحسب، وإنما عنت قبل ذلك إتاحة علاقات لم تكن متاحة، ولا مستحسنة بين العلائي والفكر المشتت؟

نظرة أولى



في كتابه «حزب الله: متاهة الشرق الأوسط»، الصادر عن دار «كتارات» الإسبانية، يطرح أستاذ الدراسات العربية والإسلامية في جامعة أوتونوما بمدريد، إغناسيو غونثيريز دي تيران، الأسئلة التالية: من هو حزب الله؟ هل هو «منظمة إرهابية» أم حزب مقاوم للاحتلال الإسرائيلي؟ أو أنه أداة لتنفيذ السياسة الخارجية لإيران؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة يعود إلى أصول تأسيس الحزب وتطوره إلى درجة تجاوزت الحدود السياسية في ظل الإبادة الجماعية في عزة التي يرتكها الكيان الصهيوني، ويظهر جبهة الإسناد التي فتحتها الحرب اللبناني مع يد «حزب الإيابة.



«لأنهم من هناك»، عنوان مجموعة قصصية للكاتبة الجزائرية أمل بوشارب، تصدر هذه الأيام عن «دار الشهاب». نقرأ من غلاف المجموعة بقلم الناقد الإيطالي باولو فاليزيو: «بأسلوبها الساخر والاستقزازي يتكاد، نجدها تسخر مما يُعرف بخطاب «الفكر الأحمادي» والمطابق للمعايير المهيمنة، أو ما يُطلق عليه باللقب الإتكليزولي اسم الصوابية السياسية»، مضيقاً: «تفعل ذلك بأسلوب مُسلِّ يلامس حدود الضحك المبكي، ولكنها في الوقت نفسه تعرف كيف تُشرح (وحساسية عالية) آثار التثؤعات الداخلية والمعاناة الكامنة وراء تجارب الأبطال الشباب لقصص هذه المجموعة».



بمزيج مُحكم من التحليل الأدبي والثقافي تقدّم الكاتبة الفلسطينية البريطانية إيزابلا حماد (1992) كتابها «التعرّف على الغريب: عن فلسطين والسرد»، الصادر عن منشورات غروف بلاك كات، ألق حثاً نواة الكتاب في «محاصرة إدوارد سعيد التذكارية» التي نظمها «جامعة كولومبيا» الأميركية قبل تسعة أيام من عملية السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ثم أضافت عليها الكاتبة خاتمة مطلع العام الجاري، وفيها تسجل نقداً لانعاً للحرب الصهيونية المستمرة على فلسطين، وتُضيء «محطات من التاريخ النصالي للشعب الفلسطيني في سبيل التحرّر.



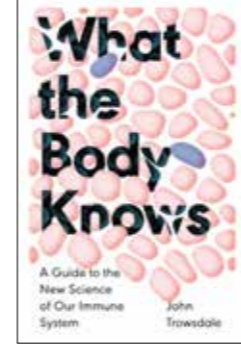
عن «دار سؤال»، صدر للباحث العُماني سعيد سلطان الهاشمي كتاب بعنوان: «عُمان: الشعب والدولة»، وفيه يتناول التناقضات التي أعقبت الثورات العربية في 2011، وانعكست على العُمانيين بشكل مباشر، كما يقرأ مقولات من قبيل الدولة، والسيادة، والحكومة والمواطنة، والمليقة، والفئة، والمصلحة، والمذهب، والثروة والمدنية، والعلاقة الاجتماعية والثقافة، والاحتجاج والثورة وغيرها، فوراقي وتناقضات أنتجت وفق الباحث، تحديات عميقة على الفرد والجماعة، على اعتقاد أن عالم ما بعد الثورات العربية يستوجب بيقظة ذهنية خاصة ومنهجاً في التفكير يتجاوز اليومي.



يضمّ كتاب «الحدائث الماركسية: محاضرات تمهيدية حول النظرية النقدية لمرسة فراتكفورت» الصادر بالإلكترونية عن منشورات «فيسو» مجموعة محاضرات أجيليان روز (1947 - 1995)، وفيها توضح الفيلسوفة البريطانية كيف ارتبطت الشخصيات الرائدة في النظرية النقدية المبكرة بالحركات الثقافية الحديثة والمصطلحات الخلدونية. فلا نطعن مثلاً أن عبارة «esprit du corps» التي اقترحت مقابلاً لمصطلح «العصبية» قادرة على الإيحاء بما فيه من طاقات الإحالة والتزمين. نقرأ تلك التراجعات لأخذ فكرة عامة عن مجتمعات المغرب في القرون الوسطى وعن أهم محركات تاريخها، لكن هذه التراجعات لا تمكّن من إدراك ما هي المنظومة الخلدونية من عمق وإصالة، ولا من رصد ما تعقّد من علاقات معرفية مع خطابات علم الكلام والأصول والفقه الأزدهت في عصره وبعده، فضلاً عن رؤى المؤرّخين لحرورية التاريخ وسيرهم، فتحتل هذا الفكر يتطلب فهماً عميقاً يتجاوز الطرح الاستعماري، ليشمل التنسج العقدي، والفقي، والصوفي الذي ورثه عن أسلافه، والذي سبق لمحمد عابد الجابري أن حلّله في كتابه: «العصبية والدولة» (1971) و«تحليل العقل السياسي» (1990). ولذا، لا يسع الباحث المعاصر إلا أن يقرّ حدود نظريات ابن خلدون في فهم تعقيدات المجتمعات العربية الإسلامية.



«الاردن وحرب السويس 1956: الإرهصاص، المجرىات، التناجح»، عنوان كتاب الباحثة الأردنية سيبلا الشلي، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، يبحث العمل في مقدمات حرب السويس وإرهاباتها وتفاعيتها على الأردن، الذي تقول الباحثة إنه كان طرفاً وسبباً في إشعال فتيلها من خلال تعريب الضخمة من أجل البقاء، عبر تنشيط مجموعة كبيرة من الخلايا والبروتينات والمواد الكيميائية كلها تضرر. كما يبحث الكتاب في تأثير الناعة على التقدم في السن والتحكم بمحاربة الأمراض المنتشرة، وكيف يستجيب الجسم للحالات المزمنة مثل أمراض القلب والخرق.



«ما يعرفه الجسم: دليل إلى العلم الجديد لجهاز مناعتنا»، عنوان كتاب للباحث البريطاني جون تروسدول، صدر عن منشورات جامعة ييل، ينطلق المؤلف من كون الإنسان أكثر الكائنات إصابة بالأمراض، في محاولة لفهم كيف يُشكّل الجهاز المناعي حماية للجسم الذي يستخدم بدوره موارد الجهاز الضخمة من أجل البقاء، عبر تنشيط مجموعة كبيرة من الخلايا والبروتينات والمواد الكيميائية كلها تضرر. كما يبحث الكتاب في تأثير الناعة على التقدم في السن والتحكم بمحاربة الأمراض المنتشرة، وكيف يستجيب الجسم للحالات المزمنة مثل أمراض القلب والخرق.



للباحث والشاعر اللبناني شربل داغر، صدر كتاب «المسرح العربي بين المتطور والمستقر»، عن «دائرة الثقافة» في الشارقة، يضيء العمل بدايات ظهور المسرح العربي خلال القرن التاسع عشر في شدة العربية الأولى، وكذلك في إسطنبول، على مستوى التأليف والعرض المسرحي، كما يناقش ما استثاره المسرح من إشكاليات تناولت الإظهار الفني والتخاطب الاجتماعي، مبيّناً أن هذه الديابات لم تكن إضافة من كتابي جديد إلى الأدب العربية فحسب، وإنما عنت قبل ذلك إتاحة علاقات لم تكن متاحة، ولا مستحسنة بين العلائي والفكر المشتت؟

يتبعّ الباحث المغربي الفرنسي في كتابه الصادر حديثاً، كيفيات تلقّي الفكر الخلدوني في الخطابات العربية والغربية الراهنة، في محاولة لسبر محدّدات هذه الراهنية ومظاهرها، بعيداً عن ثنائية التمجيد المُفرط بنبوغ صاحبها أو الانتقاد الحادّ لما أنجزه

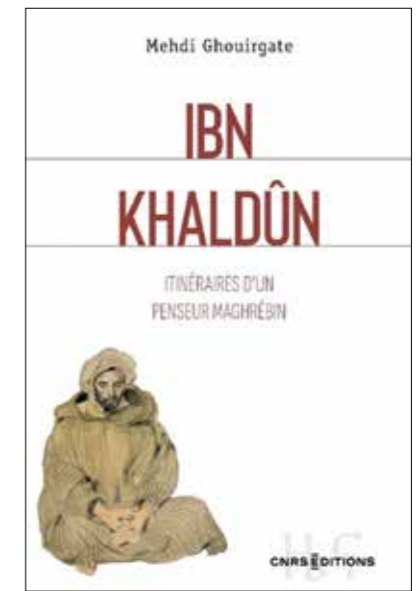
مهدي اغويركات اقتفاء أثر مفكر مغربي

لماذا نستعيد مسارات ابن خلدون؟

نجم الدين خلف الله

منذ اكتشاف المستشرقون «مقدمة ابن خلدون» قبل قرنين من الزمن، لم تتوقف محاولات استعادة الإركان: فقد أضيق البحث في «عقريّة» ابن خلدون وسبقه العلمي موضوعاً قائماً بذاته، فهل يعكس هذا الاهتمام الإقرار بأن أحد فروع العلوم الإنسانية، علم الاجتماع، نشأ بالفعل عند العرب المسلمين في حقبة ليست هي من أزهى عصورهم؟ في سبيل الإجابة عن هذا السؤال، صدر، عن «المركز الوطني للأبحاث العلمية» في باريس (CNRS)، كتاب الباحث مهدي اغويركات «ابن خلدون: مسارات مفكر مغربي (penseur maghrébin)»، في محاولة لإعادة ترسيم سيرة هذا المؤرّخ والكشف عن الدوافع التي جعلت الاستشراق لا يهتم به فحسب، بل يعترف له بالفضل رافعاً إتياءه إلى مصاف رواد علم الاجتماع الوضعي والفلسفة السياسية، في «التوطئة»، يؤكّد المؤلف أنّ دافع هذه المحاولة هو «إضفاء شبر من النظام على الدراسات الخلدونية التي تكاثرت إلى حدّ أنها شكّلت غمابة كئيبة غطت شجرة ابن خلدون فخر ابن خلدون أكثر مما يجعل حتى صارت تنسج لكل ما يُبحث عنه، وبعضها سقطت عليه نظريات حديثة وأدعى «ابوتّه» لمفاهيم سوسيولوجية راهنة.

وقد قسم اغويركات بحثه هذا إلى خمسة عشر فصلاً: تتناول في الأول منها «الأم والمصاعب»، التي عاشها المؤرّخ التونسي وإجاده ثم ما تبده هو نفسه في صباه وضيائه من «فتن وميخن»، مثل انتشار الطاعون وقفل الوحدة السياسية التي سعى إليها أبو الحسن المريني. فقد شكّلت هذه الأحداث لديه رؤية واقعية عن الحراك السياسي بين سلطات الحواضر وتعالج في الفصول الوسطى رحلات ابن خلدون شرقاً وغرباً وما مارسه خلالها من الوعظ، فضلاً عن أعماله في قلعة بني سلامة لصياغة عمارة تجارية وتأليف «المقدمة»، وفي القسم الأخير، تطرّق الباحث إلى المسالك التي انتهجها الفكر الخلدوني حتى يصل إلى قارته المعاصر، الأروبي وصوله إلى الشرق أولاً بفضل أعمال الأديب الأندلسي أحمد المخرّزي (1578 - 1631)، صاحب «فتح الطب» الذي ساهم بشكل حاسم في نقل أفكاره، ثم إلى الغرب الأروبي عبر ليون الأفريقي، وما تبع ذلك من اكتشاف له في العصر الحديث، سواء في دوائر السياسة والاستشراق أو في سباقات الاستعمار، ففي هذه الدوائر، كان تلقّي الفكر الخلدوني إيجابياً، ووجدت فيه عناصر موضوعية تساعد على فهم التاريخ واستكشاف الاتجاهات التي حكمتها، ورات فيه خطاباً في فلسفة الواقع، بعيداً عن التعليل الخيبي أو الماورائي. وقد تتنّع اغويركات كيفيات تلقّي الفكر الخلدوني في الخطابات الراهنة، العربية والغربية، لسبر محدّدات هذه الراهنية ومظاهرها. على أنها، كما سيُنّ، لا تحوّل أن تكون راهنية إنشائية تستدعي والاعتزاز بنبوغ، أو على العكس من ذلك،



يسع إلى إضفاء شيء من النظام على الدراسات الخلدونية

تأمله في القراءة الغربية لفكره ومحاولة تفكيك مقولاتها



توسيع بحثهم مسيرة «اليوم الوطني للناس للتطهيد»، عند لعل ابن خلدون (تونس 14 مارس، آذار 2021 Getty)

(كاتب أكاديمي تونسي مقم في باريس)

رياضة

تقرير

تخوض الأندية العربية مواجهات مهمة، في بطولتي دوري أبطال آسيا للنخبة، وأبطال آسيا 2، أبرزها القمة المر تقبة بين النصر السعودي، ونظيره العين الإماراتي، بطل النسخة الماضية

أبطال الأندية الآسيوية

مواجهات مهمة للعرب

الدوحة . العربي الجديد

تواصل مشاركات الأندية العربية في المسابقات الآسيوية، وعلى رأسها بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، الذي يشهد اليوم الثلاثاء، مواجهة بين لفرق العربية، وتوجه فريق الريان القطري إلى مدينة تشنغد لمواجهة باختاكو الأوزبكي (الساعة 17:00 بتوقيت القدس المحتلة)، وسط مطالب بتصحيح المسار من أجل الإبقاء على حظوظ التأهل في دوري أبطال آسيا للنخبة، وكان الريان قد انتقل للخسارة في الجولة الماضية أمام الأهلي السعودي بهدف لهدف على استاد أحمد بن علي في الدوحة، وهي الثالثة تواليًا، بعد الخسارة أمام الهلال والنصر السعوديين (3-1 و2-1) تواليًا، ليكون الفريق الوحيد الذي لم يجمع نقاطًا من بين الفرق الـ12 في دوري



الريان يحل المركز الأخير في مجموعة العرب (شواند كوكيل/ Getty)



الوحدات يقدم مسهلوات جيدة بإبطال آسيا 2 (كوبغ ويليامسون/ Getty)

■ **لم يحصد العين الإماراتي سون نقطة واحدة في البطولة الآسيوية** ■

المعزز محمود حسن «تريزيغيه»، فيما سيستعد الفريق أمام باختاكو، خدمات الحارس البرازيلي بولو فيكتور والظهير الأيمن الهولندي جوشوا برينجت، اللذين يشاركان قاريًا فقط. وسيكون بمقدور الريان العودة من تشنغد بنتيجة إيجابية شريطة التركيز في مواجهة باختاكو الذي خسر على أرضه أمام الوصل بهدف دون رد، في مسهل المشوار ثم تعادل مع برسبوليس الإيراني والشرطة العراقي سلبًا خارج أرضه، ليجمع نقطتين احتل بهما المركز الثامن في دوري العرب.

وفي لقاء مرتقب، يستضيف النصر السعودي، نظيره العين الإماراتي (الساعة 21:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في قمة الجولة الرابعة، ويعاني بطل النسخة الماضية تراجعًا في النتائج، حيث لم يحصد العين سوى نقطة واحدة خلال البطولة الآسيوية، ليوقع في المركز 11 قبل الأخير بترتيب الدوري القاري، بينما يحل النصر المركز الرابع برصيد سبع نقاط. ويحسب نظام البطولة، فقد تم توزيع الأندية الـ24 المشاركة إلى منافستين (دورين منفصلين)، يضم كل دوري 12 فريقًا متوزعين بين منتقني الشرق والغرب، على أن يخوض كل فريق في كل دوري ثماني مباريات مع ثمانية منافسين مختلفين في منطقته، بواقع أربع مباريات على أرضه ومثلها خارج الأرض. وتتأهل الفرق الثمانية الأولى في كل دوري إلى المرحلة الموالية (الدور ثمن النهائي)، ويلعب خلال شهر مارس/ آذار 2025 وينظّم موجه، بحيث يلقي صاحب المركز الأول مع صاحب المركز الثامن، والثاني مع السابع، والثالث مع السادس، والرابع مع الخامس، لتبلغ الفرق الثمانية الفائزة من المنتقنين الدور ربع النهائي. وتقام الأدوار النهائية من البطولة ربع ونصف النهائي بنظام التجمع في السعودية خلال الفترة من 25 إبريل/نيسان حتى المباراة النهائية التي تقام يوم 4 مايو/ أيار 2025.

أما في مسابقة دوري أبطال آسيا 2، فيستضيف الوحدات الأردني، نظيره استقلال دوشنبه الطاجيكي (الساعة 19:00 بتوقيت القدس المحتلة)، ضمن الجولة



الهبة ناله لقب النسخة السابقة (توليد زين/ الأناضول)

برشلونة يستعد للتعاقد مع خليفة ليفاندوفسكي

حال تلقبهم عرضاً مالياً كبيراً يصل إلى 100 مليون يورو، وذلك بعد رحيل المدرب البرتغالي رويج أموريج، إلى فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، عقب دفع الشطر الجزائري المبالغ بقيمة عشرة ملايين يورو، من أجل خلافة المدير الفني الهولندي إيرك تين هاغ الذي غادر الشياطين الحمر إثر تقالي النتائج السلبية للفريق.

وأضافت الصحيفة أن نادي برشلونة يضم في صفوفه حالياً ليفاندوفسكي، الذي يرتبط بالفريق بعقد يمتد حتى يوم 30 يونيو/ حزيران من العام 2026 مع خيار التمديد عاماً إضافياً، كما يقدر موسمًا مثيراً مع المدرب الفني الألماني، هانس فيليك، إذ سجل النجم البولندي 17 هدفاً في 15 مباراة، خاضها مع «البلانوغرانا» بجميع المسابقات هذا الموسم، ولكن النادي الكتالوني بحاجة إلى مهاجم جديد في السنوات المقبلة، خاصة أن ليفاندوفسكي يبلغ من العمر 36 عاماً، وأقرب من مغادرة الفريق. وأشارت صحيفة سبورت، في

■ **يسعى برشلونة للتفريط في البرازيلي روكي لينضم إلى لشبونة** ■

تقريرها، إلى أن غيوكيرس لديه التزام من إدارة فريق سبورتنغ لشبونة بالسماح له بمغادرة النادي، مقابل حصولها على مبلغ يتراوح بين 60 و70 مليون يورو، ولهذا السبب يريد نادي برشلونة بقيادة ديكو، استغلال الفرصة من خلال إبرام صفقة تجارية تعرض اللاعب البرازيلي إيرك تين هاغ الذي غادر الشياطين الحمر إثر تقالي النتائج السلبية للفريق.

وأضافت الصحيفة أن نادي برشلونة يضم في صفوفه حالياً ليفاندوفسكي، الذي يرتبط بالفريق بعقد يمتد حتى يوم 30 يونيو/ حزيران من العام 2026 مع خيار التمديد عاماً إضافياً، كما يقدر موسمًا مثيراً مع المدرب الفني الألماني، هانس فيليك، إذ سجل النجم البولندي 17 هدفاً في 15 مباراة، خاضها مع «البلانوغرانا» بجميع المسابقات هذا الموسم، ولكن النادي الكتالوني بحاجة إلى مهاجم جديد في السنوات المقبلة، خاصة أن ليفاندوفسكي يبلغ من العمر 36 عاماً، وأقرب من مغادرة الفريق. وأشارت صحيفة سبورت، في



■ **يشهد الدوري التونسي تنافسا كبيرا هذا الموسم، رغم ضعف عدد الأهداف المسجلة** ■

تونس ـ العربي الجديد

تم تسجيل ستة أهداف فقط، في منافسات الأسبوع السابع من الدوري التونسي لكرة القدم، خلال ثماني مباريات، في حصيلة هي الأضعف منذ بداية الموسم، حيث غابت الأهداف من نصف المباريات التي حسمها التعادل السلبي (0-0) في مؤشر على غياب الهادفين عن مختلف الأندية التونسية، التي توقع حضور الأهداف والإثارة في مختلف المواجهات.

وتكرر سيناريو مرحلة التوقيع الحاسمة من الموسم الماضي، عندما كانت بداية الهادفين مشعرة بشكل لافت، بحصاد ضعيف للغاية في المباريات الأولى، قبل أن يشهد المستوى تحسناً بعد ذلك، وكان الهدف مرضياً، خلال بداية الموسم الحالي، إذ قارب 14 هدفاً في الأسبوع الواحد، قبل أن تشهد مباريات الأسبوع السابع تراجعاً رهيباً، ذلك أنه من بين ثمانية أهداف،

مباريات الأسبوع

برشلونة يهزم إسبانيول 3-1، في ديربي كتالونيا، ضمن منافسات الجولة 12 من اليبعا، في معقل البلاوغرانا «لويس كومبانيس الأولمي». وسجل لنادي برشلونة داني ألو «هدفين» ورافينيا، في الدقائق 12، 23، 31، بينما أحرز هدف إسبانيول الوحيد: خافيير بوايو في الدقيقة 63. وبهذا الانتصار، رفع البارسا رصيده إلى 33 نقطة، في صدارة جدول ترتيب اليبعا، بينما تجمد إسبانيول عند 10 نقاط.

أمرابط يتزعم فوزاً قاتلاً لفنريخشة أمام طرابزون سبور

واصل فنريخشة منطارة غلطة سراي في سياق المنافسة على صدارة جدول ترتيب الدوري التركي، بعد فوزه المثير 3-2 على ضيفه طرابزون سبور في المرحلة 11 من المسابقة. ويأيد البرازيلي فريد بالتسجيل لمصلحة فنريخشة في الدقيقة 42، وردّ طرابزون سبور بهدفين حملاً توقيع سيمون بانزا من ركلتي جزاء، في الدقيقتين 59 و67 على الترتيب. وسرعان ما أدرك المهاجم البوسني المخضرم إيدين دجيكو التعادل لفنريخشة في الدقيقة 75، فيما منح النجم المغربي أمرباح النطاق الثلاث للفريق الضيف في الدقيقة 12 من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني، وارتفع رصيد فنريخشة الذي حقق فوزه السابع في البطولة خلال الموسم الحالي مقابل تعالين وخسارة وحيدة، إلى 23 نقطة.



■ **الاتا نتحط قطار انتصارات نابولي في الكالتشيو** ■

ثنى نابولي المتصدر بوزيمة ثانية للموسم، وجاءت قاسية على يد ضيفه اتالانتا 3-0 بشانتيه للتيجيري أيمولا لوكمان، في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ودخل نابولي بقيادة مدربه الجديد أنطونيو كوتشي للقاء، على خلفية خمسة انتصارات متتالية وهزيمه وحيدة تلقاها في المرحلة الافتتاحية أمام فيرونا 3-0 خارج الديار، ما جعله يتصدر الترتيب. ونتيجة غيابه عن المشاركة القارية بسبب ترتيبه الخيب الموسم الماضي، بدأ نابولي من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، لكن اتالانتا زعزع ثقته حين أسقطه في معقله «بييفو أيراندو مارابونا» محققاً فوزه الخامس تواليًا ما جعله في قلب الصراع على الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 22 نقطة. وتأتي الخسارة أمام اتالانتا الذي أذل الفريق الجنوبي 3-0 أيضا في الملعب ذاته خلال اللقاء الأخير بينهما، قبل زيارة كورتشي إلى ملعب فريقه السابق إنتر الأحد المقبل ثم استضافة روما في المرحلة التي تليها.

■ **مانشستر يونايتد يقدم اسوا نسخة منذ 38 عامًا في الدوري الإنكليزي** ■

خيّب مانشستر يونايتد آمال جمهوره في ملعب أولد ترافورد، بتعاقبه مع ضيفه تشلسي 1-1، ضمن الجولة العاشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز. ووفقًا لشبكة «أوتبا» للإحصائيات، جمع مانشستر يونايتد 12 نقطة في الدوري المحلي هذا الموسم، حتى الآن، وهو ما يعتبر أسوأ حصيلة للشياطين الحمر بعد خوضهم 10 مباريات منذ موسم 1986-1987، عندما جمع الفريق حينها 8 نقاط من أول 10 مواجهات. وأضافت الشبكة أن آخر خمسة مدربين، خاضوا مبارياتهم الأولى على ملعب أولد ترافورد، بوصفهم مسؤولين عن الفريق الضيف، لم يتلقوا الهزيمة، وهي أطول سلسلة من هذا النوع في تاريخ الدوري الإنكليزي. والدريون الخمسة هم: أندوني إيروالا (بورنموث)، أنجي بوستيكوغلو (توتنهام)، فنسنت كومباني (بيرنلي)، آرنه سلوت (الفيروبل)، وإيزو ماركسا (تشلسي).

أزمة هدافين تضرب الدوري التونسي لكرة القدم

جعل المدرب السابق له«تسور قرطاج»، فوزي البزرتي، بؤيد فكرة منح الجنسية التونسية للمهاجم التركي رودريغيز، رغم أنه لم يتلاق في دوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، وغابت بصمته في أهم المباريات، حيث كانت أرقام الترجي، في هذه المسابقة، ضعيفة هجومياً وهو ما حرمه من حصد اللقب الخامس في مسيرته.

وتشهد الدوري التونسي منذ بداية الموسم الحالي تسجيل 90 هدفاً خلال سبعة أسابيع، لمعدل قارب 13 هدفاً في الأسبوع الواحد، لكن حصيلة الأسبوع السابع أعادت المخاوف من غياب الأهداف عن المباريات المقبلة، مع تقدم المسابقة وقوة المنافس من أجل المراكز الأولى، وفي صراع تفادي الهبوط الذي سيكون مشتعلاً هذا الموسم. وقد نعت الفرق التونسية نحن الصفقات الأجنبية الضعيفة، التي لم تقدم الإضافة إلى حد الآن، وكذلك رحيل العديد من الأسماء في الموسم الماضي، وإبرزها ياسين الخنيسي مهاجم الترجي السابق، وكذلك الماللي تراوري، حيث اختار المهاجمون للرحيل بعيدا عن الدوري التونسي، كما أنّ النادي البزرتي، اضطر خلال الموسم الماضي، إلى تقديم تمرکز مدافعه الطيب بن زيتون، الذي أكمل الموسم مهاجماً ويتنافس على لقب الهادف في غياب أسماء قوية، بل إن ثلاثة قادة إلى الحصول على عرض من الهلال السوداني ورحل عن الدوري، وهو غمطي يثبت غياب الهادفين.

من النجم الساحلي، وقد رغب في الرحيل عن الفريق خلال الميركاتو الصيفي، غير أن إدارة الترجي تمسكت باستمراره، وأغلقت أمامه باب الرحيل عن الفريق ليخفيها أنه من الصعب إيجاد هُدايف، وأصبحت



الترجي يملك امضه الجليلي (صديق بلحيد/ تراس/ ربي)

رياضة

تقرير

تشهد الجولة الرابعة من مناسبات دوري أبطال أوروبا سلسلة من المباريات المهمة للأندية الكبيرة، ومنها قعم كبيرة، وخصوصا قمة ريال مدريد وميلان، ومواجهة ليفربول وباير ليفركوزن

جولة قعم الأبطال

رياض الترت



ستكون جماهير كرة القدم الأوروبية على موعد مع مباريات من العيار الخفيف في ليلة

الجولة الرابعة من مناسبات دوري الأبطال أوروبا لكرة القدم، حيث ستتوجه الأنظار بشكل كبير إلى ملعبي أنفيلد وسانتياغو برنابيو، وذلك لمخابهة فئتين كبيرتين بين 4 من الأندية الأوروبية القوية هي ريال مدريد الإسباني وميلان الإيطالي، وليفربول الإنكليزي وباير ليفركوزن الألماني، في وقت سيخوض مانشستر سيتي مواجهة صعبة جداً، ومثله بوفنتوس الإيطالي أيضاً، خارج الأرض، بحثاً عن انتصار في غاية الأهمية.

اختيارات صبيان لريال مدريد وليفربول

في المباراة الأولى سيحاول نادي ريال مدريد الإسباني تجاوز منافسه الصعب ميلان الإيطالي، وعينه على تحقيق الفوز الثالث في دوري الأبطال هذا الموسم بعد الفوز في الجولة الأولى على شوتونغارت الألماني (1-3)، وخسارة الجولة الثانية أمام ليل



مهمة صعبة لسيتي ويوفنتوس

سيخوض مانشستر سيتي مباراة صعبة خارج الأرض امام منافسه فريق سبور تينغ البرتغالي وعينه على فوز يرضيه له الوصول الى عشر نقاط، وأن يكون جان فريفه يوفنتوس افضل، لانه سواجب لاجل ليل خارج الأرض في مباراة صعبة، وهو الفريق الفرنسي الذي توقف على ريال مدريد بهدف نظيف، وتشهد الجولة مباراة دور ثموند مع ستورم غراز البلجيكي، ويولوجيا الإيطالي في مواجهة موناكو الفرنسي وسلوفان براتيسلافا السلوفاكي امام دينامو زغرب الكرواتي.



أما القمة الثانية المُنتظرة في ليلة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ستجتمع بين ليفربول الإنكليزي وباير ليفركوزن الألماني على ملعب أنفيلد، والفريقان عرفان جيداً أهمية حصد ثلاث نقاط جديدة، لأن بالنسبة للريدز الفوز سيرفع عدد نقاطه إلى 12 نقطة من أربع مباريات، وسيكون بحاجة لثلاث أو خمس نقاط فقط، من أجل ضمان التأهل إلى الدور الثاني، بينما فوز ليفركوزن سيرفع عدد نقاطه إلى عشر نقاط، وسترفع من حظوظه في التأهل كثيراً.

ويقدم نادي ليفربول مستوى استثنائياً منذ بداية الموسم تحت قيادة المدرب، أرني سلوت، إذ تخلص ترتيب الريمجيبرليغ ويحتل المركز الثاني في دوري أبطال أوروبا برصيد تسع نقاط بالتساوي مع نادي استون فيلا المتصدر، في المقابل فإن ليفركوزن العائد إلى البطولة الأوروبية بعد غياب، يُقدم مستوى متذبذباً في جميع المناسبات، ويسعى مدربه الإسباني، تشابي ألونسو، لتحقيق انتصار يمنحه معنويات أكثر لتحسين باقي النتائج.

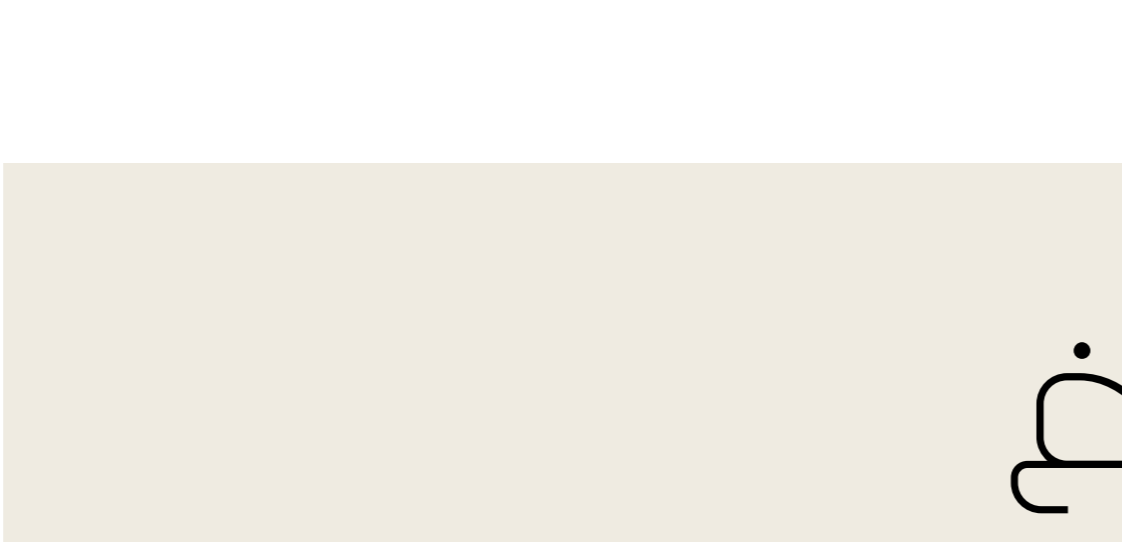
ويُعتبر ليفربول وليفركوزن من الأندية المرشحة بقوة للتأهل إلى الدور الثاني (إن كان دور الـ16 أو دور الـ32 المُؤهل)، ولن يكون من الصعب عليهما حصد مزيد من النقاط، فيما تبقى من مباريات في الدوري المختلف، وضمان العبور من دون تعقيدات كثيرة.

كم تحتاج الأندية من نقاط للتأهل في النظام الجديد؟ بدأت معالم المنافسة على المراكز المؤهلة إلى الدور الثاني في دوري أبطال أوروبا لموسم 2024-2025، تتضح أكثر وأكثر بعد نهاية الجولة الثالثة، والقرار بالانطلاق الجولة الرابعة، ولكن كم تحتاج الأندية التي تسعى للتأهل من نقاط في النظام الجديد من أجل ضمان التأهل؟ في البداية، كانت الأندية الأوروبية التي تشارك في منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، تلعب في مجموعة من أربعة أندية، وعليه تحتاج إلى معدل أربعة انتصارات، وجمع 12 نقطة لضمان التأهل رسمياً إلى الدور الثاني، لأنه حسابياً وعملياً، لا يُمكن للفريق الذي يجمع 12 نقطة بعد فوزه في أربع من أصل ست مباريات ألا يتأهل، خصوصاً أن صاحب المركز الثالث في هذه الحالة من الصعب أن يجمع أكثر من ست نقاط، لأنه سيكون لعب ذهاباً وإياباً أمام صاحب الـ 12 نقطة وخسر المباراتين. أما في النظام الجديد الذي يُلعب بنظام دوري واحد، يُشارك فيه 36 نادياً، وليس ثماني مجموعات، كما كان سابقاً، ومع ارتفاع عدد المباريات لكل ناد من ست مباريات إلى ثمانية، فسيتحتاج الفريق لتحقيق 5 انتصارات وتعادل كحد أدنى من أصل ثماني مباريات، وجمع 15-17 نقطة من أجل ضمان التأهل إلى دور الـ16



بشكل رسمي، وهذا بالنسبة للمراكز المؤهلة بشكل مباشر (من المركز الأول إلى الثامن في الترتيب العام). في المقابل، فإن الأندية التي تحتل المراكز من التاسع إلى 24، لديها فرصة كبيرة للتأهل أيضاً، ولكن ليس إلى دور الـ16، بل إلى دور الـ32، من أجل خوض تصفيات نهائية، حال فاز مرتين وتعادل مرتين فقط، ولا

بحاجة لأكثر من ذلك للتأهل إلى دور الـ32. وفي عملية حسابية خاصة بـ«العربي الجديد» لفهم مسألة التأهل في النظام الجديد أكثر، يُمكن أخذ مثال فريق ليفربول الذي جمع تسع نقاط حتى الآن وفي حالة فوزه في المباراتين القادمتين سيصل إلى 15 نقطة، ومقارنة مع صاحب المركز الـ24 جيرونا الإسباني الذي يملك ثلاث نقاط، سيكون الغارق معه له خسر مباراتيه القادمتين أيضاً 12 نقطة كاملة، ومع تحقّي أربع مباريات بعد نهاية الجولة الرابعة، سيضمن نادي ليفربول التأهل رسمياً (إما في دور الـ16 أو دور الـ32 لخوض التصفيات التمهيلية الأخيرة).



وجه رياضي

جيمي لويلينغ

إسلام المودب

شهد العسكر الأخير لانتخب ألمانيا، الظهور الأول للاعب الشاب جيمي لويلينغ (23 عاماً)، خلال المباراة التي جمعت المنشنافت بوهلندا، لتكون المواجهة لحظة فارقة في مسيرة اللاعب، بعد أن سجل هدفاً حاسماً قاد به المنتخب إلى الفوز بنتيجة 1 - 0، ويضمن تأهله إلى الدور ثمن النهائي من دوري الأمم الأوروبية. لكن هذه المباراة لم تكن مجرد بداية لرحلة جديدة في مسيرته الدولية، بل كانت تنويعاً لسنوات من العمل الجاد والانتظار الطويل، لتحقيق حلمه بتمثيل المنشنافت.
وُلد لويلينغ في نورمبرغ، حيث نشأ في عائلة رياضية وارتبطت حياته بكرة القدم منذ الصغر، إذ كشفت صحيفة ماركا الإسبانية، أنه انطلق في مسيرته الكروية من خلال أكاديمية نورمبرغ، الذي يعتبر من الأندية



سيسيم التاجي الملكي، لاعب مواصلة لحسين التاجي الأوروبي (Getty)

صورة في خير

زفيريف بطلاً لباريس

تمكن النجم الألماني الكسندر زفيريف من التتويج ببطولة باريس للأساتذة عقب الفوز في النهائي على الفرنسي أوجو أومبير المدعوم بجماهيره، وحقق زفيريف الفوز بتفوق واضح (0:2)، بواقع 2-6 و2-6 ليحصد لقب البطولة ذات الألف نقطة. وهذا سابع لقب من هذه الفئة يتوج به اللاعب الألماني كما أنه اللقب الثالث والعشرون على مدار مسيرته الاحترافية، وثاني لقب أساتذة يتوج به هذا العام عقب بطولة روما ذات الألف نقطة. ويعد زفيريف أول ألماني يتوج ببطولة باريس للأساتذة ذات الألف نقطة منذ أن فعلها النجم السابق بوريس بيكر في 1992.



على هامش الحدث

نوبر: الكك يثقف بي وبالأرقام لا تسانحني

ردّ مانويل نوبر، حارس مرعى بايرن ميونخ، على الانتقادات التي تعرض لها مؤخراً، بالمحافظة على نظافة شبكاه للمباراة الثالثة على التوالي، في الفوز بثلاثية نظيفة على يونيون برلين بالبرندسلوغا. وقال نوبر بحسب ما نقل موقع «سكاكي ألمانيا»: «اعتقد أنني في حالة جيدة، وأظهرت ذلك مؤخراً، قدمت مستوى جيداً حتى الآن، وبالتالي أتحدى بالثقة، ولكن يبقى بي، لا أتعامل مع الانتقادات على الإطلاق، الأمر يتعلق دائماً بجودة الكرات التي أتعرض لها، ولهذا الإحصائيات لا تنفّ إلى جزائي، ولكن كل موقف له حالته الخاصة».

شنايدر تتوج بلقب بطولة هونغ كونغ للتنس

توجت الروسية ديانا شنابير، بلقب بطولة هونغ كونغ المفتوحة للتنس، بفوزها في المباراة النهائية على البريطانية كاتي بولتر. وحسّمت اللاعبة الروسية الفوز بمجموعتين متتابتين بنتيجة (1-6)، و(2-6)، لتفصد فرصة منافستها البريطانية التي صعدت لقائمة أول مصنفة على العالم للمرة الأولى في مسيرتها، عقب تأهلها لثالث نهائي لها في الموسم الحالي. ونجحت شنابير المصنفة الأولى للبطولة التي كانت خارج قائمة أول 100 مصنفة على العالم في مطلع العام الجاري، في حصد رابع لقب لها هذا الموسم. وحزمت شنابير منافستها البريطانية من الفوز بثالث ألقابها هذا العام بعد لقبتي سان دييغو ونيوتنغهام.

صلاح يحتفل بصدارة ليفربول جدوه «البريميرليغ»

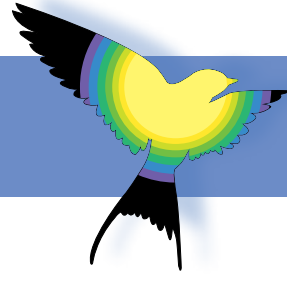
احتفل النجم المصري، محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، بتصدر «الريدز» لجدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز. ونشر صلاح، على حسابه في منصة إكس، صورة احتفاله من مباراة برایتون، عقب إحراز هدف الفوز في الجولة العاشرة من البريميرليغ، وكتب صلاح على الصورة: «إن قمة جدول الترتيب هي المكان الذي ينتمي إليه هذا النادي، لا شيء أقل من ذلك». وأضاف: «كل الفرق تفوز بالمباريات ولكن هناك بطل واحد فقط في النهاية، هذا ما نريده. شكرا لكم على دعمكم لنا. بغض النظر عما يحدث، لن أنسى أبدا شعور التسجيل في أنفيلد». وأثارت كلمات النجم المصري جدلا بأنه قد يرحل قريباً، عن صفوف ليفربول.

رابطة دوري السلة الأميركية تفتح تحقيقاً ضد امبيد

أعلنت رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين، أنها فتحت تحقيقاً في الحادثة التي أشارت جداً كبيراً بين الجماهير، حين دخل النجم جويل إمبيد (30 عاماً)، في مشادة كلامية مع الصحافي ماركوس هايزر، في غرفة تبديل الملابس الخاصة بفريقه، بعد نهاية المباراة الأخيرة. وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية، أنه بعد خسارة فريق فيلادلفيا أمام ممفيس غريززلز، ظهر إمبيد، الذي لم يلعب هذا الموسم، واشتكى من انتقادات الصحافي هايزر، في مشادة مع هايزر ووجه له تهديداً مباشراً قاتلاً: «في المرة القادمة التي تذكر فيها أخي المتوفى وأبني، سترى ما سأفعله بك، وسأحتل كل الأضراس لك قد تلحق بي بعد ذلك». وحاول موظفو العلاقات العامة للفريق، وسط هذه القوضى، التدخل لتفريق اللاعبين عن الصحافيين، بينما أصرّ أحد أفراد الأمن على عدم نشر تفاصيل الحادث، ومع ذلك، كان إمبيد مصمماً على التعبير عن مشاعره، إذ قال: «يمكنكم فعل ما يريدون، لا يهمني».

نايبي كيتا يرغب في اللعب مجددا مع بريمن

لم يفقد العيني نايي كيتا الأمل في العودة لفيردر بريمن، رغم سعي النادي المنافس ببطولة الدوري الألماني لكرة القدم لبيع عقده. واتسم كيتا (29 عاماً) لبريمن العام الماضي، بعدما أنهى مشواره مع فريق ليفربول الإنكليزي، لكن مشاركاته مع الفريق كانت ضئيلة للغاية، بعدما عانى من سلسلة إصابات قبل أن يتم إيقافه في إبريل/ نيسان الماضي. عندما رفض الانضمام للفريق في مباراته ضد باير ليفركوزن، وقال كيتا إنه اعتذر للفريق عن الحادث. في الوقت الحالي، تم السماح لكيتا بالتدريب مع الفريق الثاني إربيمن تحت 23 عاماً، لكنه صرح صحيفة بيك الألمانية، بأنه يريد العودة للفريق الأول بدلاً من بiece.



يفضل العديد من التونسيين السكن على السواحل، ولا سيما أولئك الذين يكسبون عيشهم من البحر، ما يجعل أسعار العقارات التي تقع على مقربة من الشواطئ أعلى من غيرها من العقارات، كما ترتفع أسعارها سنوياً



منزل شاطئية تونسية مهددة بالانهيار (العربي الجديد)

سكان شواطئ تونس ارتفاع منسوب البحر يضطرهم إلى بيع منازلهم

توليل - هريم الناصري

يظل السكن في منزل مطل على البحر حلم جميع التونسيين، على الرغم من تحذيرات خبراء البيئة منذ سنوات، من ارتفاع منسوب مياه البحر، وتهديده للجزر وسكان المناطق الساحلية، في حين أكدت تقارير دولية ومحلية التأثير الكبير للتغيرات المناخية على منسوب البحر الذي بات يرتفع عاماً بعد عام. والجزر التونسية من بين أكثر المناطق عرضة لمخاطر التغير المناخي، فارتفاع مستوى سطح البحر بات يقلص مساحتها، ويغطي سنوياً أمثراً من اليابسة، حتى إن بعض المنازل التي كانت تبعد نحو كيلومتر عن البحر، بات لا يفصلها عنه سوى أمتار قليلة. ويؤكد خبراء المناخ والبيئة أن ارتفاع منسوب مياه البحر يعود في الأساس إلى تراكم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ما سبب ارتفاع درجات حرارة المحيطات، وذوبان المزيد من الجليد، خصوصاً في القطبين الشمالي والجنوبي، ويسلط خبراء المناخ الضوء على مشكلة الاحتباس الحراري، وارتفاع

منسوب مياه البحر الذي بات يهدد العديد من الشواطئ والجزر، كما يهدد باختفاء طرقات ومنازل ومنشآت مشيدة على الشواطئ. ولم تصمد العديد من الحواجز البحرية التي شيدت على طول كيلومترات على الشواطئ لحماية الطرقات والمنشآت، وقد انهيار بعضها خلال عواصف سابقة، ما جعل كثيرين يفكرون جدياً في التخلي عن منازلهم القريبة من الشواطئ، وأصبح بعض مالكي المنازل التي شيدت على السواحل يفكرون في بيعها قبل حصول الكارثة. تبلغ قيمة منزل التونسي عبد الرحمان، الذي لا يبعد عن البحر سوى 100 متر، ما يعادل 500 ألف دولار أميركي، وهو يقول إن منزله لم يكن بذلك القرب من البحر حين شيده قبل أربعين عاماً. لكن تآكل الشاطئ جعل مياه البحر تقترب كثيراً، ولم يخفه أو يقلقه ذلك كثيراً، إذ كدس بعض الأحجار الكبيرة كي تكون حاجزاً يحمي بيته من مياه البحر. لا يعيش عبد الرحمان في هذا المنزل، لكنه يقضي فيه عطلة الصيف السنوية رفقة العائلة والأقارب، وفترات قصيرة أخرى خلال بقية السنة، كونه يملك منزلاً آخر

في وسط المدينة أقرب إلى مكان عمله. ويوضح: «بعد سماع تحذيرات خبراء المناخ والبيئة، واطلاعي على بعض التقارير الإعلامية حول ارتفاع منسوب مياه البحر خلال السنوات القادمة، بدأت التفكير في بيع المنزل، فمقابلته المالي الحالي أفضل من أن يخسره إنبائي من بعدي، على الرغم من صعوبة البيع». يضيف: «قليلون هم من يقدمون على بيع منازلهم التي تم تشييدها على مقربة من الشواطئ، أو المطة على البحر، كما أن شراء منزل مطل على البحر مكلف مقارنة بغيره من العقارات». ويفكر آخرون في بيع منازلهم، ولا سيما من بات بيته لا يفصله عن البحر سوى بضعة أمتار، خصوصاً أنهم لا يمكنهم بناء سور أو جدار لحماية المنزل من دون الحصول على تراخيص من البلدية. ورث سيف الدين عن والده منزلاً في جزيرة قرقة التابعة لمحافظة صفاقس قبل عشرين عاماً، وهو يعيش فيه مع عائلته، خصوصاً أنه يعمل صياداً. لكن بعد أن باتت الجزيرة من بين المناطق المهتدة باختفاء جزء كبير منها نتيجة ارتفاع منسوب البحر، بات يفكر في

باختصار

الجزر التونسية من بين أكثر المناطق عرضة لمخاطر الغرق نتيجة للتغير المناخي



يؤكد خبراء المناخ والبيئة أن ارتفاع منسوب البحر يعود في الأساس إلى تراكم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري



700 ألف هكتار من الأراضي السكنية والطرقات القريبة من السواحل التونسية مهددة بالانهيار نتيجة ارتفاع مياه البحر

عرض بيته للبيع، لكنه لم يتمكن على مدار ثلاث سنوات من بيعه، فأغلب سكان المنطقة يفضلون الابتعاد عن البحر، ولا سيما أن المياه غطت جزءاً كبيراً من الشاطئ على مدار السنين. وكشفت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في دراسة لها، أن مياه البحر قد تغرق نحو 16 ألف هكتار من المساحات الشاطئية، وأن نحو 700 ألف هكتار من الأراضي السكنية والطرقات القريبة من السواحل مهددة بالانهيار نتيجة ارتفاع مياه البحر خلال السنوات الأخيرة، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن يبلغ ارتفاع مستوى البحر 30 سنتيمتراً في عام 2030، و50 سنتيمتراً في عام 2050. وأن أكثر المناطق المهتدة هي خليج تونس، وخليج الحمامات، وجزيرة جربة، كما ستفقد العديد من الجزر التونسية أجزاء من مساحتها. وأفادت الوكالة الوطنية لحماية المحيط بأن التغير المناخي أدى إلى ارتفاع مياه البحر، وإنها تعمل على متابعة المعطيات المتعلقة بارتفاع مستوى البحر، وأطلقت برنامجاً لحماية الشريط الساحلي في مناطق عدة، مع إنشاء مختبرات عائمة ثابتة وأخرى متنقلة لقياس المد والجزر. وبدات الوكالة تنفيذ برنامج بالتعاون مع ألمانيا، بكلفة تقدر بنحو ثلاثين مليون دولار (تمويل مشترك بنسبة 75% من ألمانيا و25% من ميزانية الدولة التونسية) لحماية شواطئ عدة في جزيرة قرقة وشواطئ في بنزرت وصفاقس وسوسة، وحماية الكئبان الرملية، والعمل على وقف التجريف.

وأخيراً

«حبيبتى الدولة»... أحبّاؤنا الأميركيون

نجوى بركات

كثيراً ما أقرأ في كتاب لم يعد بين يديّ، وإن بقي في إحدى مكتباتي الضائعة بين هنا وهناك، بسبب التنقلات الكثيرة التي تفرضها أحداث لبنان وأحواله البائسة على كل مواطن لبناني قادر على السفر، لا بداعي السياحة طبعاً، وإنما بداعي اللجوء إلى أرض آمنة والفرار من أرض النار. والكتاب هذا، على صغره (160 صفحة) وعلى قدمه (صادر عام 1967)، يحضرنى عنوانه في أكثر من مناسبة، وتنفّ جمل منه، ومقاطع كثيرة، حتى إن عنوانه ذهب لكثيرين مذهب المثل، وقد درج واستعيد وما زال، في أكثر من مناسبة، خاصة في ما يتعلق بالشأن اللبناني. واليوم، بمناسبة الانتخابات الأميركية، تذكرت منه مشاهد عن لقاء بطله، وهو مواطن لبناني عادي إذا صحّ التعبير، بالسفير الأميركي شخصياً، لاستبيان الأوضاع مباشرة منه، والوقوف على قضايا الشرق الأوسط ومآلها. إنه كتاب «حبيبتى الدولة» (تغريبية روائية - الدار العالمية) للشاعر الراحل محمد العبد الله، الذي استشرّف، بسخريته وأدبه وفرادة رؤيته، ومبكراً جداً، ما ستؤول إليه

أحوال البلاد، لا بالتحليل الجاف، وإنما بحسّ الأديب الحرّ الرائي إلى ما هو أبعد من السياسي الآنيّ، قصير النظر، حول تحلّل الدولة التام، وتحكّم الميليشيات وسيطرتها، وتشردم البلاد، بالإضافة إلى تناوله شجون العيش ومآسي التنقل بين الدويلات المسلّحة المنتشرة في لبنان آنذاك. ونظرت إلى السلطة فوجدتها تسقط وتظلّ واقفة، ونظرت إلى الثورة فوجدتها تنتحر وتظلّ قاعدة»، ومثل ما يقول في عنوانه، يحاول الكتاب في منته قراءة الواقع الاجتماعي والسياسي، بنظرة مثقف صاحب موقف نهائيّ رافض الحرب والأحزاب والسلاح، بشيء من السخرية وأسلوب انتقادي أدبي، ذلك أن الدولة، كما قال محمد العبد الله، هي المشكلة وهي الحلّ، وهي أيضاً «رهاننا الوحيد، مهما كان ضعيفاً». واليوم إذ يحضرنى هذا الكتاب الفريد في نوعه، وذو العنوان الحزق المعبر، بدليل بقائه جارياً على اللسان بعد نحو أربعة عقود، فلاني، كبقية المليارات الستة أو السبعة في وجه هذه الفانية، معنيّة بالانتخابات الأميركية التي تجري اليوم ويتوقّع لها أن تنظّم شؤون الكون بطريقة أو بأخرى، بحسب نتيجة ستحدّد من هو الفائز أو الفائرة.

”الدولة، كما قال محمد العبد الله، هي المشكلة وهي الحلّ، وهي أيضاً رهاننا الوحيد مهما كان ضعيفاً“

وإذ أجلس أمام شاشتي، ألقّب القنوات العربية والعالمية، وأتفرّج على الاجتماعات الاحتفالية والخطابات التي يلقيها المرشحان للرئاسة لكي يستنهضها هم الناخبين، تحضرنى ملاحظة العبد الله في أنهم يتميّزون دائماً بامتلاكهم أسناناً بيضاء، وكثيرة، توحى دوماً بأنها أكثر عدداً ممّا لنا في أفواهنا نحن البشر الآخرين، وأنهم دائماً صاجون مرتفعو الأصوات. وهو ما كنت لاحظته أيضاً من زيارتي إلى تلك البلاد حيث بدا الجميع هناك سعداء، باسمين، مستعدين لعناقك أنت الغريب، أو لأخذك في

وبالعودة إلى الشاعر محمد العبد الله وكتابه «حبيبتى الدولة»، فلينتنا نتذكّر إبان الإعلان عن نتائج الانتخابات الأميركية: «إننا أعظم جيل لأعظم مرحلة، لأننا مضطرون أن نبتزع أشواكنا بأيدينا، ولأننا لم نرث سوى هزيمة فاحشة، ولم نتزوّد سوى بمجهول أت، وعلينا لكي نعرف أي شيء، في أي زاوية مظلمة، أن نشغل فيها، إننا نبتكر حريتنا قديماً قديماً وفضاً فضاً، بينما المفض يتدخّل بين الشهيق والزفير، وأننا مضطرون الآن لحريتنا كلها».